مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

أ.م.د/ إبراهيم بسيونى - الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د/ جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السادس والسبعون- الجزء الثالث - ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - أكتوبر ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- تقييم الجمهور المصري لتجربة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في منصات المشاهدة المدفوعة — أ.م.د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان — ١٦٠٧

- المقارنات الاجتماعية للمراهقين مستخدمي تطبيق الإنستجرام وعلاقتها بالتمرد النفسي والتطلعات المادية لديهم — أ.م.د/ إنجي حلمي محمود إبراهيم — ١٦٩٥

- إدراك المراهقين للتزييف العميق في الإعلانات الرقمية وعلاقته بسلوكهم الشرائي: دراسة في إطار مدخل التربية الإعلانية — أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود محمود — ١٧٨٩

- انعكاساتُ تعرُّض طلبة الجامعة للبودكاست الصحفيّ وعَلاقته بإدراكِهم للقضايا المجتمعيّة في ضوءِ نظرية ثراءِ الوسيلة — أ.م.د/ زينهم حسن علي — ١٨٧٧

- اعتماد الشباب الجامعي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدرًا للمعرفة الدينية.. دراسة ميدانية — د/ هيثم شعبان السيد العباسي — ١٩٥٥

- الفيديوهات المنتجة بتقنيات الذكاء الاصطناعي «التزييف العميق» عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية وانعكاساتها على الأمن القومي (دراسة تحليلية ميدانية) — أ.م.د/ابتسام مرسي محمد، د/ محمد مهني البحراوي — ١٠٣٥

- التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو ٢٠٢٥م واتجاهاتهم نحوها (دراسة ميدانية) د/ فوزية جمال عبد التواب إمام — ٢١١٣

- اتجاهاتُ خطاب الصحف العربيَّة والأجنبيَّة نحو الحرب الإسرائيليَّة على قطاع غزة في الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى مايو ٢٠٢٤- دراسة تحليليَّة مقارنة د/ هالة أحمد الحسيني متولي — ٢٢١٩

- توظيف فن الخداع البصري في الإعلانات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية د/ روان محمد محمود علي — ٢٣٠٩

- الجوانبُ العمليَّةُ لتطبيقِ الذكاءِ الاصطناعيّ في عملِ المتخصصين في الإعلامِ والاتّصالِ بدولةِ فلسطين: دراسةٌ تطبيقيَّةٌ
قصي إبراهيم محمد حسين، د/ إيهاب أحمد رؤوف عوايص — ٢٤٢٧

تقييم «مجلة البحوث الإعلامية» لآخر ست سنوات

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2025	7
2	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2024	7
3	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2022	7
5	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2021	7
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2020	7

«مجلة البحوث الإعلامية» الأولى عربيًا وفقًا لمعامل «أرسيف»

Arcif Analytics
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2025/10/19
الرقم: L25/0003 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة البحوث الإعلامية المحترم
جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (آرسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي العاشر للمجلات للعام 2025**.

يخضع معامل التأثير "آرسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**آرسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب **(5500)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1500)** هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها **(1272)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**آرسيف Arcif**" في تقرير **عام 2025**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة البحوث الإعلامية** الصادرة عن **جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "آرسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria

وكان **معامل التأثير "آرسيف" "العام"** لمجلتكم لسنة 2025 **(2.723)**. ونهنئكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة الثالثة** عربياً **من مجموع إجمالي المجلات** في معامل "آرسيف **Arcif**" **العام، و البالغ عددها (1272)**.
- **المرتبة الأولى** في **تخصص الإعلام و الاتصال** من **إجمالي عدد المجلات (33)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل "آرسيف" لهذا التخصص** كان **(0.76)**. كما صُنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة **(Q1)** وهي الفئة الأعلى .

راجين العلم أن حصول أي مجلة على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في **تقرير معامل "آرسيف" لعام 2025** في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير" آرسيف" (للعام 2025) إلى فئات في مختلف التخصصات**، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: http://e-marefa.net/arcif

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**آرسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **آرسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" آرسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م واتجاهاتهم نحوها (دراسة ميدانية)

The Egyptian Public's Search for Information via News Websites About the June 2025 Iran-Israel War and Their Attitudes Toward It (a Field Study)

د/ فوزية جمال عبد التواب إمام

مدرس الصحافة والنشر، كلية الإعلام للبنات، جامعة الأزهر

Email: fawziyagamal586@gmail.com

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر المواقع الإخبارية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م واتجاهاتهم نحوها، من خلال التعرف على معدل متابعة المبحوثين لأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإخبارية، وتحديد أكثر المواقع الإخبارية التي تتابع من خلالها عينة الدراسة الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م، وحصر المؤشرات التي تقيس محفزات التماس عينة الدراسة للمعلومات المقدمة من خلال المواقع الاخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية، ومعرفة اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح الإعلامي في ضوء نظرية التماس المعلومات، واعتمدت الدراسة على (400) مفردة من الجمهور المصري، وتم تطبيقها في الفترة من (15 يوليو2025 حتى 20 أغسطس 2025م)، ومن أهم نتائج الدراسة: اهتمام المبحوثين بمتابعة موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإخبارية، كما أن من أهم أسباب ثقة المبحوثين في المصادر التي يتابعون من خلالها موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإخبارية أنها «تقدم شواهد وأدلة على المعلومات التي تعرضها»، كما جاءت الدوافع النفعية في الصدارة عن الدوافع الطقوسية، وتصدرت استراتيجية الرقابة والرصد استراتيجيات التماس المعلومات، كما تصدر» تقديم معالجة موضوعية للحرب الإسرائيلية الإيرانية» بالنسبة إلى اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية.

الكلمات المفتاحية: التماس- المواقع الإلكترونية الإخبارية- الجمهور المصري – الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

Abstract

The study aims to identify the extent to which the Egyptian public seeks information via news websites about the June 2025 Iran-Israel war and their attitudes toward it. By identifying the rate of respondents' following of news of the Israeli-Iranian war on news websites, identifying the most news websites through which the study sample follows the Israeli-Iranian war in June 2025, and identifying the indicators that measure the incentives for the study sample's seeking of information provided through news websites about the Israeli-Iranian war, and knowing the respondents' tendencies towards news websites' treatment of the Israeli-Iranian war, the study belongs to descriptive studies using the media survey method in light of the information seeking theory. The study relied on 400 individuals from the Egyptian public and was applied in the period from July 15, 2025, to August 20, 2025. Among the most important results of the study: the respondents' interest in following the topics of the Israeli-Iranian war on news websites. Also, one of the most important reasons for the respondents' trust in the sources through which they follow topics of the Israeli-Iranian war on news websites is that they "provide evidence and proof of the information they present." Utilitarian motives came first over ritual motives, and the strategy of control and monitoring topped the strategies of seeking information. "Providing an objective treatment of the Israeli-Iranian war" also topped the trends in Researchers' towards news websites' treatment of the Israeli-Iranian war.

Keywords: Petition - News websites - Egyptian public - Israel-Iran war, June 2025.

مقدمة:

يُعد الصراع الإسرائيلي الإيراني من أخطر النزاعات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، ليس فقط بسبب عدائهما المتبادل، بل لما يحمله من أبعاد عقائدية، وتاريخية، وسياسية تهدد بحرب شاملة في المنطقة؛ حيث تُعد العلاقة بين إسرائيل وإيران واحدة من أكثر العلاقات توترًا في الشرق الأوسط، وتكاد توصف بأنها "حرب باردة" تتخللها مواجهات غير مباشرة وتوترات إقليمية متصاعدة، وتعود جذور الصراع بين الطرفين إلى ما بعد الثورة الإسلامية في إيران عام 1979م، عندما تبنت طهران موقفًا معاديًا لإسرائيل، واعتبرتها "كيانًا محتلًا"، بينما رأت إسرائيل في النظام الإيراني تهديدًا وجوديًا، وخاصة بعد تطور البرنامج النووي الإيراني ودعم إيران لحركات مسلحة مناوئة لإسرائيل مثل "حزب الله" في لبنان و "حماس" في غزة.

على مدى السنوات الماضية، تجلت الحرب غير المعلنة بين الطرفين في عديد من الأشكال؛ أهمها اغتيال علماء نوويين إيرانيين، وضربات إسرائيلية استهدفت قواعد ومخازن أسلحة وذخيرة إيرانية، وأيضًا استهداف سفن حربية. كما أن التوترات بعد اندلاع حرب غزة في أكتوبر 2023م وتدخل إيران بشكل مباشر جعلت احتمال التصعيد الواسع أكثر واقعية، بينما في أبريل 2024م شنت إيران هجومًا مباشرًا على إسرائيل عبر طائرات مسيرة وصواريخ لأول مرة، ما شكّل تحولًا نوعيًا في طبيعة المواجهة، وردّت إسرائيل بضربات عسكرية داخل الأراضي الإيرانية، وربما كان الصراع على حافة الانفجار في هذا الوقت، حيث تدور أحداثه بين رغبة كل طرف في ردع الآخر، ومحاولات مستمرة لتجنب حرب إقليمية شاملة.

ويُمثل الصراع الإسرائيلي الإيراني أكثر من مجرد خصومة ثنائية؛ فهو انعكاس لتوازنات قوى إقليمية وعالمية، يتداخل فيه الدين والسياسة والطموح الجيوسياسي، ويهدد

استقرارهما بإشعال المنطقة كلها، وما لم يتم احتواؤه عبر حلول دبلوماسية شاملة، فإن شبح الحرب الكبرى سيظل قائماً، خصوصاً مع استمرار التصعيد والردود المتبادلة.

وفي 13 يونيو 2025م، وبعد عقود من التهديدات المتبادلة والحروب بالوكالة بدأت الحرب بهجمات عدوانية شنتها إسرائيل على عشرات الأهداف والأماكن الإيرانية، بهدف تدمير المنشآت النووية الإيرانية، ووقف ما وصفته إسرائيل "التقدم السريع لطهران في تطوير الأسلحة النووية"، كما أطلقت إسرائيل على الهجوم اسم "عملية الأسد الصاعد" وقد نفذ الإسرائيليين وجهاز الموساد من خلالها ضربات استهدفت مواقعاً نووية رئيسية ومنشآت عسكرية ومناطق سكنية إيرانية. كما تم اغتيال رئيس الأركان وقائد الحرس الثوري الإيراني، إلى جانب ما يقارب 20 قائدًا وعالمًا نووياً، قُتل عديد منهم في منازلهم ضمن عمليات استخباراتية مُخطط لها مسبقًا من قِبل الموساد الإسرائيلي، تضمنت إدخال وتركيب طائرات إسرائيلية مُسيّرة داخل إيران. كما أطلقت إيران عملية "الوعد الصادق 3" ردًّا على الهجمات الإسرائيلية، واستهدفت خلالها مواقع عسكرية واستخباراتية وسكنية باستخدام صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة استهدفت مواقع عسكرية واستخباراتية ومراكز علمية ومناطق سكنية. في ليلة 22 يونيو2025 م، دخلت الولايات المتحدة الصراع مباشرةً، وشنت غارة جوية باستخدام قاذفات شبح استهدفت ثلاث منشآت نووية إيرانية تقع في فوردو ونطنز وأصفهان، وعلى الرغم من أن حرب المعلومات والتضليل الإعلامي بين إسرائيل وإيران مستمرة منذ عقود طويلة، إلا أن هذه الحرب تُمثل تحولًا واضحًا في مسار الصراع من جهة، وعلامة فارقة في بروز جيل جديد من حروب المعلومات والتضليل الإعلامي من جهة أخرى، في بيئة سياسية وتكنولوجية متقلبة[1].

وتُعد الحرب الإسرائيلية الإيرانية من الموضوعات التي تُثير اهتماماً متزايداً لدى الجمهور المصري، سواء بدافع الفضول السياسي، أو الاهتمام بالأمن الإقليمي، أو لأسباب دينية وثقافية. في هذا السياق، برز تساؤل مهم عن التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر المواقع الإلكترونية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م واتجاهاتهم نحوها، والتي عُرفت إعلامياً(بالحرب الإسرإيرانية) ومدى ثقتهم بالمواقع الإلكترونية كمصادر للمعلومة، ونوعية القضايا التي تجذب اهتمامهم عند تغطية هذا

الصراع، وسلوكيات التماسهم للمعلومات، وأكثر المواقع الإلكترونية التي يتابع من خلالها الجمهور المصري المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية، والأشكال الصحفية التي يفضلون من خلالها عرض المحتوى، وأيضًا دوافع التماسهم للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية؛ حيث إن دراسة هذه الاتجاهات تُسهم في فهم العلاقة بين الجمهور والمصادر الرقمية، وتساعد على تقييم تأثير الإعلام الإلكتروني في تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه القضايا الإقليمية المُعقدة. كما أن المواقع الإلكترونية يقع على عاتقها دور بارز في نقل المعلومات، وإيجاد الوعي، وتشكيل الاتجاهات والسلوكيات، لما تتسم به من الحيوية والآنية في نقل الأخبار ومتابعة تطورات الأحداث فور وقوعها؛ ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في التعرف على كيفية التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر المواقع الإلكترونية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م واتجاهاتهم نحوها.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين:

المحور الأول: دراسات تناولت التماس المعلومات عبر وسائل الإعلام

بحثت دراسة (Xinxia Dong & other، 2025)[2] في كيفية تأثير الخصائص الفردية والعوامل الاجتماعية والنفسية في التماس المعلومات عن تفشي جدري القرود (Mpox)، واعتمدت الدراسة على نموذج RISP، وتم إجراء الدراسة على عينة من البالغين في الولايات المتحدة (عددهم 1000) مبحوث، وذكرت أن التماس الفرد للمعلومات ورغبته في تلبية التوقعات الاجتماعية حول مستوى معلوماته هما عاملان رئيسيان يحفزان البحث عن المعلومات، وأشارت النتائج إلى: أن التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية أسهم بشكل غير مباشر في التماس المعلومات من خلال تقدير المخاطر، ونقص المعلومات، كما تشير هذه النتائج إلى أهمية مراعاة السمات الفردية، مثل التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية عند التواصل مع الجمهور بشأن أزمة صحية عامة أثَّرت في فئات اجتماعية هامشية بشكل غير متناسب.

كما استكشفت دراسة (Ghazal Hussain[3] 2025)كيفية التماس مديري تكنولوجيا المعلومات عن المعلومات في الأوقات غير المستقرة. باستخدام نهج نوعي، وتم إجراء 12 مقابلة شبه منظمة مع مديري تكنولوجيا المعلومات لدراسة كيفية تعاملهم مع حالة عدم

اليقين في الأزمات التقنية. تتبنى هذه الدراسة نظرية إدارة المعلومات المحفزة لاستكشاف سلوكياتهم في البحث عن المعلومات. وتكشف النتائج أن مديري تكنولوجيا المعلومات يعانون من القلق الناجم عن عدم اليقين، ويميلون في الغالب إلى سلوكيات استباقية في البحث عن المعلومات بدلًا من سلوكيات رد الفعل. ومع ذلك، يمكن أن تؤدي هذه العمليات إلى عبء معرفي وعجز في اتخاذ القرارات، إضافة إلى ذلك، يُظهر مديرو تكنولوجيا المعلومات اعتماداً كبيراً على فرقهم، مع بروز الأمان النفسي كعامل حاسم في أسلوب عملهم.

أما دراسة (سارة حمزة، 2025[4]) فهدفت إلى التعرف على مدى التماس العاملين بالقطاع الطبي للمعلومات من المواقع الإلكترونية عن الأزمات في مجال الدواء واتجاهاتهم نحوها، ومعرفة اتجاهاتهم نحو الأزمة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح في ضوء نظرية التماس المعلومات، واعتمدت الدراسة على عينة من العاملين بالقطاع الطبي (الأطباء البشريين- أطباء الأسنان- الصيادلة)، قوامها (150) مفردة، ومن أهم نتائج الدراسة: رؤية عينة الدراسة بوجود أزمة حقيقية في الدواء في السوق المصرية، كما جاءت استراتيجية البحث في مقدمة استراتيجيات التماس المعلومات، يليها استراتيجية التصفح، بينما جاءت استراتيجية الرقابة والرصد في المرتبة الثالثة والأخيرة، وجاء مؤشر "التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة" في المقدمة، يليه مؤشر "الاستجابة العاطفية لخطر الأزمات الدوائية" في المرتبة الثانية، بينما جاء مؤشر "الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة.

أما دراسة (Thomas D. Wilson, & Elena Maceviciute, 2025)[5] فهدفت إلى تحديد كيفية انخراط المواطنين في الحصول عن المعلومات استجابةً للتوتر الناجم عن الغزو الروسي لأوكرانيا. باستخدام استمارة الاستقصاء على عينة مكونة من 21 مشاركًا، واستمرت المقابلات بين 20 و70 دقيقة. باستخدام نظرية التفاعل في التوتر والتعامل معه، واستخدم مقياس التوتر المُدرَك. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عانى غالبية المشاركين بنسبة عالية من التوتر المرتبط بالحرب في أوكرانيا. كما أدَّى البحث عن المعلومات ومناقشتها مع أفراد الأسرة والأصدقاء دوراً مهماً في التخفيف من

التوتر، وكان معظم المشاركين يفهمون أكثر من لغة، لذلك، تمكنوا من مقارنة مصادر المعلومات المحلية بالمصادر الدولية، وكان خمسة مشاركين فقط مستخدمين نشيطين لوسائل التواصل الاجتماعي، بينما انتقد البقية هذه المصادر.

بينما هدفت دراسة (زينب صالح، 2024[6]) إلى التعرف على مستوى التماس المرأة المصرية للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية، ومستوى الاهتمام بالموضوعات المناخية المختلفة، والثقة بمصادر المعلومات المختلفة، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء بالتطبيق على 400 مفردة من المصريات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: انخفاض مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة الدوافع النفعية عن الدوافع الطقوسية، وقد استخدمت المرأة المصرية عينة الدراسة استراتيجية البحث المجازف والعشوائي للبحث عن معلومات التغيرات المناخية، وإن تعمقت في تصفحها لهذه المعلومات، واستخدمت أسلوب التحقق من المعلومات عبر وسائل مختلفة إستراتيجية للرقابة والرصد. ومن النتائج أيضاً أنه ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكها للمخاطر. كما ثبت وجود تأثير معنوي لمؤشرات سلوك التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية في إدراكها المخاطر.

أما دراسة (نداء صابر، 2023[7]) فهدفت إلى رصد التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وعلاقة ذلك الالتماس بمستوى الوعي الصحي لديه، واستخدمت الدراسة منهج المسح، من خلال استبانة إلكترونية تم توزيعها على عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري ممن يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى: أن "الحصول على معلومات حول أعراض الإصابة بفيروس جدري القرود" يمثل أهم دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول فيروس جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية. كما تصدر "أكتفي بمتابعة عناوين الموضوعات أثناء تعرضي للموقع الإلكتروني" قائمة الإجراءات التي يتبعها المبحوثون أثناء التماسهم المعلومات. في حين ثبتت صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات

دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات حول جدري القرود من الصحف الإلكترونية والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

وهدفت دراسة (منال غريب، 2023[8]) إلى التعرف على سلوكيات التماس المرأة القنائية للمعلومات لمواجهة فيروس كورونا، وقد تكونت عينة الدراسة من (336) أنثى من مختلف فئات الإناث في مدينة قنا سواء (عاملة أو غير عاملة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن: اهتمام العينة للحصول على معلومات عن فيروس كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الثانية الحصول على المعلومات من خلال نشرات الأخبار، وأشارت النتائج إلى أن هدف المرأة القنائية في البحث عن المعلومات حول الفيروس جاء في المقام الأول الوقاية من الفيروس حرصاً منها على معرفة النصائح الوقائية والطبية لها ولأسرتها، ثم أتى في الترتيب الثاني البحث عن معلومات للوصول إلى طرق العلاج من الفيروس في حالة الإصابة.

وتناولت دراسة (وحيد سعد، وآخرون، 2023)[9] ماهية سلوكيات التماس المعلومات، ومراحل نظرية التماس المعلومات، وفرضيات نظرية التماس المعلومات، وإستراتيجيات التماس المعلومات، وأهمية التماس المعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت بعدة نتائج أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الأدوات المستخدمة في التماس المعلومات الصحية، وأوصت الدراسة بتوفير البرامج التدريبية اللازمة لنشر الثقافة الصحية السليمة، والتعريف بأهميتها.

وركَّزت دراسة (محمود أحمد، وآخرون، 2023)[10] على رصد وتحليل سلوك التماس الجمهور المصري للمعلومات من المضامين الصحفية والتليفزيونية عبر المنصات الرقمية، والتعرف على العوامل المؤثرة في التماسهم من هذه المنصات في ظل اقتصاد المعرفة. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح باستخدام استمارة الاستبيان على عينة قوامها 400 مبحوث من الجمهور المصري. ومن أهم النتائج: ارتفاع نسبة استخدام الجمهور المصري عينة الدراسة للمنصات الرقمية، وارتفاع درجة ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة بالمعلومات التي يلتمسونها من المضامين الصحفية والتليفزيونية عبر المنصات الرقمية. كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور

المصري عينة الدراسة للمضامين الصحفية والتليفزيونية عبر المنصات الرقمية ومعدل التماسهم للمعلومات من خلالها.

أما دراسة (Shu-Chu Li ,& 2022 ,others)[11] فاعتمدت على البحث عن معلومات المخاطر ومعالجتها من خلال نموذج (RISP) كإطار نظري، وهدفت إلى دراسة العوامل التي حفزت سلوكيات الأفراد في البحث عن المعلومات ومعالجتها خلال جائحة كوفيد-19 في تايوان. وتميزت هذه الدراسة ببعدين رئيسيين: الأول اعتماد عواطف محددة لدراسة تأثير العواطف السلبية، والثاني دراسة تأثير المعايير الذاتية المعلوماتية (ISNs) في سلوك البحث عن المعلومات ومعالجتها. واستخدمت أسلوب العينة العشوائية الطبقية، باستخدام الجنس والعمر والتعليم والدخل الشخصي والمناطق السكنية كطبقات لاختيار المشاركين، وحصلت هذه الدراسة على 1100 استبانة، وأظهرت النتائج أن: إدراك المخاطر لم يُحدث أي تأثير يُذكر على شعور المشاركين بنقص المعلومات. وأنه كان لإدراك المخاطر تأثير قوي على أرقام الاستجابة الدولية للمبحوثين، مما أثر بدوره بشكل إيجابي على نقص المعلومات لديهم؛ كما وُجد أن المبحوثين الذين عانوا من الخوف لديهم احتمالية عالية لاستخدام وضع المعالجة المنهجية، في حين كان المبحوثين الذين عانوا من الغضب أكثر عرضة لتبني وضع المعالجة الاستدلالية لإلتماس المعلومات.

وهدفت دراسة (SH Soroya، 2021)[12] إلى رصد سلوك التماس المعلومات الصحية للأفراد خلال جائحة (كوفيد -19)، وتوصلت إلى: أن آثار تعرض الأفراد الزائد لشبكات التواصل الاجتماعي هو شعورهم بمزيد من القلق أثناء الجائحة، وترتب على ارتفاع معدل الالتماس للمعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تجنب المعلومات عن الجائحة، وتبين أن أهم مصادر التماس المبحوثين للمعلومات عن الجائحة هي وسائل الإعلام المطبوعة والمواقع الرسمية، كما تُظهر النتائج أن المعلومات من مصادر متعددة قد تؤدي إلى فرط في المعلومات، مما يُولّد استجابات نفسية وسلوكية سلبية. ووفقًا لنموذج (جونسون، 2021)[13] الشامل في البحث عن المعلومات؛ توجد أربعة عوامل تؤثر في سلوك الأشخاص في التماس المعلومات، هي: العوامل الديموغرافية، وبروز القضية، ومعتقدات الفرد وقناعته بأن له دوراً في تخفيف التهديد المحتمل بالحصول على

المعلومات المناسبة، ومستوى شدة الاحتياج إلى المعلومات، والتجارب المباشرة. وبحثت دراسة (محمد ريان، وآخرون، 2021)[14] في العلاقة بين الحاجة للمعلومات والمعرفة الحالية وإدراك المخاطر، ومعرفة العوامل المرتبطة بالسلوكيات الوقائية في عينة من الطلاب الإيرانيين في جامعة الخليج الفارسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المشاركين الذين انخرطوا في السلوكيات الوقائية هم من التمسوا المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، وارتبط السلوك الوقائي بقابلية الإصابة المُدركة (P = 0.015)، وشدتها المُدركة (P = 0.014)، وبحث الأفراد عن المعلومات الصحية (P < 0.001) تجاه كوفيد-19.

المحور الثانى: دراسات تناولت قضايا الحروب عبر وسائل الإعلام

قارنت دراسة (Uri Zak,2025)[15] الانتشار القومي للأرق قبل وأثناء الحرب من خلال تحليل البيانات من مسح المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء لعام 2023، وتضمنت هذه الدراسة عينتين مستقلتين (ن = 1706)، إحداهما كانت ممثلة للسكان الإسرائيليين، وأعادت الدراسة مسح العينة التمثيلية للدراسة بعد ستة أشهر من الحرب (ن = 273)، ومن نتائج الدراسة: ارتفع معدل ظهور أعراض الأرق بشكل ملحوظ خلال الحرب. كما أفاد المشاركون بزيادة انتشار قلة النوم والأرق السريري، واستخدام أدوية النوم مقارنة بما قبل الحرب. استمرت غالبية اضطرابات النوم على الرغم من انخفاض الضائقة النفسية. كما تأثرت النساء والأفراد الأكثر تعرضًا للصدمات بشكل أكبر. وتُحلل دراسة (Olga Kutsenko, 2025)[16] تطور التصور الاجتماعي للحرب في المجتمع الأوكراني من أوائل عام 2022 إلى عام 2025، متتبعةً تحولاته عبر خمس مراحل نفسية واجتماعية وسياسية، اتسم التصور الاجتماعي في البداية بالصدمة والتعبئة الجماهيرية، ثم تطور إلى نشوة تكيفية، يليها واقعية تجاه طبيعة الحرب المطولة، وإرهاقها، وأخيراً، إضفاء طابع روتيني على ظروف الطوارئ والمقاومة طويلة الأمد، واعتمد البحث على بيانات تجريبية من مراكز أبحاث أوكرانية رائدة لتتبع التحولات في المشاعر العامة، والتوقعات الاستراتيجية، وكشفت النتائج؛ أن المجتمع الأوكراني أظهر قدرة تكيف نفسية ملحوظة، حيث انتقل من استجابة أولية مدفوعة بالوحدة إلى عقلية

تحمل أكثر براغماتية. أعادت الحرب تشكيل الهوية الوطنية، وعززت القيم الديمقراطية، والمشاركة المدنية، وتوجه أوكرانيا نحو أوروبا. يُسلّط التحليل المقارن للحروب الدفاعية التاريخية والحروب طويلة الأمد، بما في ذلك الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية وحرب فيتنام، الضوء على الأنماط العالمية لإدراك الحرب مثل المرونة الوطنية والديناميكيات الفريدة لصراع القرن الحادي والعشرين، وتأثير الالتفاف حول العلم، وإرهاق الحرب، التي شكلتها تدفقات المعلومات العالمية، والمساعدات الدولية، وساحة المعركة الرقمية.

بينما هدفت دراسة (عادل فهمي، وآخرون، 2025)[17] إلى التعرف على كيفية استخدام قناة الجزيرة لإعلام المواطن في معالجة حرب إسرائيل على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، واعتمد البحث على التحليل الكمي وتحليل الخطاب الإعلامي لمشاركات المواطنين في برنامج شبكات في الفترة من ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣ حيث شهدت هذه الفترة بدايات الحرب التي يشهدها قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: اعتمدت منصة الجزيرة على إعلام المواطن في معالجة قضية حرب إسرائيل على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، واتضح ذلك من خلال مشاركات المواطنين تحديدًا من خلال التغريدات التي مثّلت النسبة الأعلى في المصادر التي اعتمد عليها خطاب إعلام المواطن، مثل دور المعلق على الخبر النسبة الأعلى بين المشاركات، كما برز إطار الصراع كإطار أساسي في الخطاب الإعلامي لإعلام المواطن في معالجة قضية حرب إسرائيل على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، كما برزت أطر فرعية تندرج تحت هذا الإطار مثل: التشكيك في الرواية الإسرائيلية، والعنف الذي تمارسه إسرائيل في قطاع غزة، والترهيب من تبعات الإجراءات التي تتخذها إسرائيل، مثل فرضها حصارًا على غزة وقصفها المستشفيات والمدنيين، يشير ذلك إلى أنه ما زال هناك بعض التخوفات مما ينتجه المواطن بشكل فردي، كما يشير إلى قصور في إنتاجية المواطن للمضامين الإعلامية بشكل مهني يتيح للمؤسسة الإعلامية الاعتماد عليه كليًا.

وذهبت دراسة (عبد الكريم أحمد، 2025)[18] إلى تحليل تطور الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر حروب غزة المختلفة، وتقييم دور الإعلام في تشكيل الرأي العام تجاه

القضية الفلسطينية، وتحديد السيناريوهات المستقبلية لمصر وفلسطين في ظل الأوضاع الراهنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي على الحروب التي أجريت في القطاع في الفترة من (2008- 2024)، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هذه الحروب كانت أزمات إنسانية أودت بحياة عديد من الأبرياء ودمار هائل في البنية التحتية، ونتج عنها عديد من الآثار السلبية في الاقتصاد والبطالة والفقر والاعتماد على المساعدات الإنسانية والدمار الاقتصادي في غزة، ومن التأثيرات الاجتماعية تزايد العنف الاجتماعي والتفكك الاجتماعي، وأن الحرب على غزة في السنوات الأخيرة (2008-2024) شكلت نقطة تحول مهمة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهناك مجموعة من التأثيرات العسكرية ومنها تطوير القدرات العسكرية الفلسطينية والقدرة على الردع، كما أن الحروب المتعاقبة أسفرت عن معاناة اقتصادية واجتماعية عميقة للفلسطينيين في غزة، فضلًا عن تدهور الوضع الأمني والسياسي في المنطقة.

في حين هدفت دراسة (هبة عادل، 2024)[19] إلى استكشاف التداعيات النفسية والأكاديمية الناتجة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة، وذلك من خلال دراسة تحليلية لآثار النزوح على الاستقرار الدراسي والسلوكي في سياق الحرب، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة لجمع البيانات على عينة مكونة من (152) معلمًا وإداريًا في مدارس التعليم الأساسي في غزة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التأثيرات الناتجة عن الحرب في الاستقرار الدراسي والسلوكي للأطفال النازحين كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة (3.09). وكان التأثير الأكبر للحرب في الاستقرار الدراسي بمتوسط (3.40)، يليه التأثير في انفعالات الأطفال بمتوسط (3.19)، ثم تأثيرها في سلوكيات الأطفال بمتوسط (2.74)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة بالنسبة لمتغير النوع والمؤهل الدراسي، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محور الانفعالات لصالح المعلمين مقارنة بالإداريين.

وهدفت دراسة (Horyzonty Polityk، 2024)[20] إلى كيفية عرض الوساطة في التقارير الإخبارية الإعلامية قبل وأثناء اندلاع الحرب؛ حيث تقوم وسائل الإعلام بدور الوسيط في تحويل الأحداث والوقائع إلى مواد إعلامية قابلة للفهم ونقلها إلى الجمهور، وحلَّل هذا البحث الوثائقي 100 خبر منشورة باللغة الإسبانية، كما أُجريت مقابلات مع ثلاثة خبراء في ثقافة السلام (من إسبانيا والمكسيك وكولومبيا) حول تصوير الإعلام للحرب، واستعراض الصراع بين روسيا وأوكرانيا؛ قبل اندلاع الحرب وبعدها، وكشفت نتائج الدراسة أن 85٪ من وسائل الإعلام التي خضعت للتحليل استخدمت مفردات أسلوبها يستجيب لصحافة الحرب ويتناقض مع فكرة الوساطة في نصوص الأخبار. ونتيجةً لذلك، برزت أربع فئات: الوسطاء الذين اقترحوا أنفسهم، والوسطاء المطلوبون/ المتوقعون، والدول الوسيطة، وخبراء الوساطة، وغالبًا ما يكون مفهوم الوساطة مصحوبًا بمنظور ثنائي للنزاع، وهو عكس ما تعنيه الوساطة، كما تُشير النتائج إلى ضرورة توفير مساحات للتدريب على الثقافة وبناء السلام في غرف الأخبار لتحسين الممارسات الصحفية المتعلقة بالنزاعات المسلحة.

وسعت دراسة (حلمي أحمد، وآخرون، 2024)[21] لمعرفة الآثار الاقتصادية المترتبة عن الحرب الروسية ضد أوكرانيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج، أهمها أن الحرب الروسية الأوكرانية شكّلت تحديًا كبيرًا أمام إنتاج واستهلاك الغذاء العالمي؛ إذ تراجع إنتاج المحاصيل الزراعية، ونقص الإمدادات الغذائية العالمية وارتفاع أسعارها وزيادة الهجرة، مما أثَّر سلبًا في الاقتصاد العالمي، كما يؤدي الخوف وعدم الاستقرار الناتج عن الحرب إلى تغيرات في سلوك المستهلكين ومن ثم يصبح أكثر توجهًا نحو تخزين الغذاء وتقليل استهلاكه مما يؤدي إلى زيادة الطلب وتفاقم الأزمات الغذائية أثناء الحرب.

بينما سعت دراسة (عزيزة جمال، 2023)[22] للتعرف على أثر حرب غزة 2023 في الصحة النفسية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتوسطة في المدارس الحكومية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قوامها 351 طالبًا وطالبة من المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم في الخليل خلال

الفترة الزمنية فبراير 2024 حتى مارس 2024. وأشارت النتائج إلى: أن حرب غزة 2023 لها أثر في الصحة النفسية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتوسطة جاء بدرجة متوسطة، وجاء في المركز الأول (القلق)، وفي المركز الثاني (الاكتئاب) ثم في المركز الثالث (الأعراض الجسمانية)، كما توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات الطلبة في مرحلة المراهقة حول أثر حرب غزة في الصحة النفسية لديهم وفقًا لمتغير الجنس، وعدم فروق دالة إحصائيًا لديهم لمتغير العمر.

وأسهمت دراسة (Reijo Savolainen,2023)[23] في بيان أبحاث سلوك المعلومات من خلال دراسة كيفية سعي الأفراد للحصول على المعلومات المتعلقة بخطر الحرب النووية ومشاركتها. ولتحقيق ذلك، خضعت عينة من 1279 منشوراً مُقدماً إلى موقع Quora – وهو موقع اجتماعي للأسئلة والأجوبة – للتحليل النوعي للمحتوى، وتشير النتائج إلى: أن المشاركين عبر الإنترنت طرحوا بشكل رئيسي أسئلة رأي، بينما ظل دور الأسئلة المتعلقة بالحقائق هامشيًا. فبينما شارك المشاركون معلومات متعلقة بالتهديد، قدّموا بشكل رئيسي إجابات رأي. وبدرجة أقل، تضمنت مجموعة الإجابات أيضًا إجابات تفسيرية، وتنبؤية، وحقائق. ويُعد غلبة إجابات الرأي أمرًا مفهومًا نظرًا لعدم وجود تجارب حديثة حول استخدام الأسلحة النووية ضد أهداف مدنية. لذلك، فإن الكثير من المعلومات المتعلقة بالتهديد، والتي تُشارك في المناقشات عبر الإنترنت، تنبع بالضرورة من آراء الأفراد الشخصية حول طبيعة الحرب النووية وآثارها.

وهدفت دراسة (مهدي القصاص، 2023)[24] إلى التعرف طبيعة الحروب الحديثة وأهم الوسائل المستخدمة فيها، والكشف أثر الحروب الحديثة على أمن المجتمع المصري، وكذلك رصد الشائعات كآلية فاعلة في الحروب الحديثة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قوامها (114) طالبًا وطالبة من الفرقة الرابعة بقسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة المنصورة باستخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن أهم آثار الحروب الحديثة على أمن المجتمع المصري تتمثل في التجنيد الإلكتروني للشباب من قبل جماعات إرهابية، ونشر الشائعات والفوضى، ونشر الفكر الديني المتطرف، وتولد أفكار تضر بالمجتمع.

أما دراسة (حاتم العلاونة، وآخرون، 2023)[25] فسعت للتعرف على المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في قناة الجزيرة والأنماط الإخبارية الواردة فيها ومصادر التغطية وعناصر الإبراز، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون للنشرات الإخبارية "نشرة الحصاد على قناة الجزيرة، أما العينة الزمنية للدراسة كانت 90 يومًا لقناة الجزيرة. وقد أظهرت الدراسة عديدًا من النتائج من أبرزها: أنّ قناة الجزيرة أولت اهتمامًا كبيرًا بموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية في معالجتها الإخبارية؛ حيث جاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى، يليها الموضوعات الاقتصادية، ثمّ الموضوعات العسكرية. اتبعت قناة الجزيرة في معالجتها الإخبارية لموضوعات الحرب الروسية الأوكرانية سياسة تحريرية متوازنة من حيث توزيع الأنماط الإخبارية على نشرة الحصاد خلال فترة الدراسة.

واستكشفت دراسة (Fedaa Mohamed Abdel Aziz,2022[26]) مدى اهتمام القارئ بقصص الحرب الروسية الأوكرانية، ومحاولةً معرفة ما إذا كان المصريون يعتمدون على المصادر المحلية أم الدولية للحصول على المعلومات. وتستخدم الدراسة نموذج سلوك البحث عن المعلومات لتحليل عملية بحثهم، محاولين معرفة ما إذا كانت اهتماماتهم السياسية ستدفعهم إلى البحث عن معلومات حول الحرب. كشفت نتائج الدراسة أن المصريين يعتمدون على الصحف الدولية للحصول على أخبار الحرب. كما كشفت أن اعتماد الجمهور على الصحف لا يتزايد ولا يتناقص مع تزايد الحروب، ومع ذلك، فإنه لا يزال يؤدي إلى زيادة احتمالات التأثير المحتمل للصحف.

أما دراسة (رامي عبد الحي، 2020)[27] فحاولت استشراف الآفاق المستقبلية للعلاقات الإسرائيلية الإيرانية طبقًا لرواية מי במים ומי באש " مَن بالماء ومَن بالنار" للأديب الإسرائيلي "عزريال لوربر" עזריאל לורבר؛ في ضوء التهديد الذي يمثله "البرنامج النووي الإسرائيلي" من وجهة النظر الإسرائيلية، وفي ضوء تخيل الرواية نجاح "المجتمع العلمي الإسرائيلي" في التوصل إلى مصدر طاقة بديل عن النفط، بالتوازي مع نجاح الموساد الإسرائيلي في التيقن من امتلاك النظام الإيراني ثلاث قنابل نووية هيدروجينية. واتبعت الدراسة المنهج التحليلي النقدي، والمنهج التاريخي، والمنهج النفسي

والمنهج الاجتماعي. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الأديب "عزريال لوربر" سعى للمساواة بين النظام الإيراني والنظام النازي في عدائهما لليهود بشكل عام؛ من أجل وصم النظام الإيراني بالعنصرية، وفك الارتباط بين هذا العداء والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، ومسئولية الحركة الصهيونية عن كل ما حدث للفلسطينيين منذ 1948، كما كشفت الدراسة عن المزايا المستقبلية التي يمكن أن يحققها النظام الإيراني من حصوله على قنابل نووية، خاصة تخفيف الضغط الدولي على برنامجه النووي، وإخضاع دول الجوار لسياساته التوسعية.

واستهدفت دراسة (جنان شاكر، وآخرون، 2019)[28] التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي نتجت عن الحروب المتتالية على دولة العراق خلال حرب الخليج الأولى وحرب الخليج الثانية وأخيراً الغزو الأمريكي على العراق، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي والتاريخي، كما استخدمت أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من الآثار السلبية التي خلفتها الحروب المتتالية منها الآثار الاجتماعية (مثل الفقر والبطالة والدعارة وخطف وبيع الأطفال والاتجار بالأعضاء البشرية، وغياب الترابط الاجتماعي)، وأيضاً الآثار الاقتصادية (تمثل أهمها في وجود شلل عام في الاقتصاد نتيجة ارتفاع نسب الفساد، وعدم القدرة على جذب الاستثمار الأجنبي)، ومن الآثار البيئية (التصحر وتملح الأرض وتلوث الهواء والتربة).

التعليق على الدراسات السابقة:

* **فيما يتعلق بالقضايا البحثية:** اهتمت الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة بالمعلومات والقضايا التي تتعلق بالحروب، والأزمات التي تُسببها اندلاع الحرب سواء كانت سياسية أو صحية أو نفسية أو اجتماعية أو غيرها، ولكن تنوعت أساليب عرض قضايا وموضوعات الحرب سواء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية والإنترنت؛ ومنها على سبيل المثال دراسة (جنان شاكر، وآخرون، 2019)، ودراسة (Reijo Savolainen,2023)، ودراسة (حلمي أحمد، وآخرون، 2024)، ودراسة (هبة عادل، 2024)، كما اختلفت أيضاً من ناحية تأثيرات وتطورات الحرب من

خلال علاقتها بإدراك مخاطر الأزمة مثل دراسة (Olga Kutsenko, 2025)، ودراسة (محمد ريان، وآخرون، 2021)، أو تأثيرها في الأمن القومي مثل دراسة (مهدي القصاص، 2023)، أو الصحة النفسية للفرد مثل دراسة (عزيزة جمال، 2023)، أو على المستوى الاقتصادي مثل دراسة (حلمي أحمد، وآخرون، 2024)، أو تحديد السيناريوهات المستقبلية للحرب مثل دراسة (عبد الكريم أحمد، 2025).

* **فيما يتعلق بالأهداف:** هدفت معظم الدراسات السابقة في المحور الأول إلى قياس مدى التماس المعلومات عبر وسائل الإعلام، وفي المحور الثاني تناولت قضايا وموضوعات الحرب المختلفة مثل دراسة (حلمي أحمد، وآخرون، 2024) التي سعت لمعرفة الآثار الاقتصادية المترتبة عن الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وكلك معرفة نتائج الحرب الروسية على أوكرانيا في مجال إنتاج واستهلاك الغذاء، أو تحليل تطور الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر حروب غزة المختلفة. وفهم دوافع الحروب على غزة من الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية مثل دراسة (عبد الكريم أحمد، 2025)، أو دراسة (Uri Zak,2025) التي قارنت الانتشار القومي للأرق قبل وأثناء الحرب من خلال تحليل البيانات من مسح المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء لعام 2023، أو دراسة واستكشاف التداعيات النفسية والأكاديمية الناتجة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة مثل دراسة (هبة عادل، 2024)، أو التعرف على المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في قناة الجزيرة والأنماط الإخبارية الواردة فيها ومصادر التغطية وعناصر الإبراز، والقوى الفاعلة واتجاهات المعالجة، والاستمالات التي تضمنتها مثل دراسة (حاتم العلاونة، وآخرون، 2023).

* **فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في جمع البيانات:** جاءت معظم الدراسات السابقة دراسات ميدانية معتمدة على الاستبانة مثل دراسة (Fedaa Mohamed Abdel Aziz,2022)، ودراسة (مهدي القصاص، 2023)، ودراسة (Xinxia Dong & other، 2025)، ودراسة (سارة حمزة، 2025)، ودراسة (زينب صالح، 2024)، بينما جاءت بعض الدراسات تحليلية فقط تعتمد على أداة تحليل المضمون مثل دراسة (Horyzonty Polityk، 2024)، ودراسة (حاتم العلاونة، وآخرون، 2023)، وبعض

الدراسات كانت بحوث استشرافية نقدية مثل دراسة (رامي عبد الحي، 2020)، أو تحليل الخطاب مثل دراسة (عادل فهمي، وآخرون، 2025)، أو الاعتماد على المقابلة العلمية مثل دراسة (Ghazal Hussain 2025)، مع غياب الدراسات السابقة التي جمعت بين أداتي تحليل المضمون والاستبانة.

* **من حيث النماذج المُستخدمة في قياس مؤشرات سلوك التماس المعلومات:** اعتمدت الدراسات الأجنبية على عدة نماذج تدرس سلوك التماس معلومات المخاطر، وكل نموذج يمثل طبيعة مختلفة، وكان نموذج (RISP) أكثر النماذج المستخدمة في الدراسات الأجنبية للتعرف على مؤشرات سلوك التماس معلومات المخاطر؛ حيث أثبتت العديد من الدراسات صلاحيته في قياس أنواع المخاطر، وجدير بالذكر ندرة الدراسات العربية التي اعتمدت على نماذج لقياس مؤشرات سلوك التماس المعلومات إلا دراسة (زينب صالح، 2024) التي جمعت بين نموذج (CCRPM) ونموذج (RISP) لقياس العوامل المؤثرة في إدراك المخاطر. إلا أن العوامل المشتركة بين جميع النماذج هي أن استخدام المعلومات عملية تنطوي على عدة مراحل؛ بدءاً من الحاجة إلى المعلومات، واختيار كيفية استخدامها، واكتساب مصادر المعلومات، وإيجاد وتفسير المعلومات واستخدامها.

* **فيما يتعلق بالمنهج المستخدم:** اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على منهج المسح مثل دراسة (عبد الكريم أحمد، 2025)، ودراسة (جنان شاكر، وآخرون، 2019)، ودراسة (مهدي القصاص، 2023) في حين جمعت بعض الدراسات بين أكثر من منهج مثل دراسة (رامي عبد الحي، 2020) التي جمعت بين المنهج التحليلي النقدي، والمنهج التاريخي، والمنهج النفسي والمنهج الاجتماعي.

* **فيما يتعلق بالنتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة:** اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وكان أهمها: أن المصريين يعتمدون على الصحف الدولية للحصول على أخبار الحرب. كما كشفت أن اعتماد الجمهور على الصحف لا يتزايد ولا يتناقص مع تزايد الحروب، ومع ذلك، فإنه لا يزال يؤدي إلى زيادة احتمالات التأثير المحتمل للصحف كما في دراسة (Fedaa Mohamed Abdel Aziz, 2022)، كما برز إطار الصراع كإطار أساسي في الخطاب الإعلامي لإعلام المواطن في معالجة قضية

حرب إسرائيل على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، كما برزت أطر فرعية تندرج تحت هذا الإطار مثل: التشكيك في الرواية الإسرائيلية، العنف الذي تمارسه إسرائيل في قطاع غزة، والترهيب من تبعات الإجراءات التي تتخذها إسرائيل مثل فرضها حصار على غزة وقصفها للمستشفيات والمدنيين، كما في دراسة (عادل فهمي، وآخرون، 2025)، كما ارتفع معدل ظهور أعراض الأرق بشكل ملحوظ خلال الحرب مثل دراسة (Uri Zak, 2025)، ووجود عديد من الآثار السلبية التي خلفتها الحروب المتتالية منها الآثار الاجتماعية (مثل الفقر والبطالة والدعارة وخطف وبيع الأطفال والاتجار بالأعضاء البشرية، وغياب الترابط الاجتماعي)، وأيضاً الآثار الاقتصادية (تمثل أهمها في وجود شلل عام في الاقتصاد نتيجة ارتفاع نسب الفساد، وعدم القدرة على جذب الاستثمار الأجنبي)، ومن الآثار البيئية (التصحر وتملح الأرض وتلوث الهواء والتربة) كما في دراسة (جنان شاكر، وآخرون، 2019). كما توصلت بعض الدراسات إلى أن أهم آثار الحروب الحديثة على أمن المجتمع المصري تتمثل في التجنيد الإلكتروني للشباب من قبل جماعات إرهابية، ونشر الشائعات والفوضى، ونشر الفكر الديني المتطرف، وتولد أفكار تضر بالمجتمع كما في دراسة (مهدي القصاص، 2023).

بوجه عام، استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية بدقة، إضافة إلى مساعدتها في إعداد الاستبانة التي تم تطبيقها على الجمهور المصري، كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على تحديد منهج الدراسة، وصياغة التساؤلات الخاصة بها، إضافة إلى تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة في تناولها للحروب محاولة منها لإضافة شيء جديد، خاصة وأن الدراسات السابقة لم تتطرق لطبيعة هذه المشكلة البحثية.

الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1) اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على أداة الاستبانة لجمع المعلومات، كما اختلفت مع الدراسات السابقة في اعتماد بعضها على أداة تحليل المضمون.

2) لم تتناول الدراسات السابقة طبيعة موضوع الدراسة الحالية "التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر المواقع الإلكترونية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م واتجاهاتهم نحوها – دراسة ميدانية".

مشكلة الدراسة:

نظراً لأن اندلاع الحروب يهدد جميع أوجه الحياة، خاصة بما تخلفه من عواقب كارثية على الفرد والمجتمع، والتي تأخذ وقتًا طويلًا لمعالجتها، لذا فمن المهم فهم كيفية التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو2025م ومعرفة اتجاهه الناتج عن هذه الحرب، فربما سيساعد اتجاهه نحو هذه الحرب على فهم ما إذا كان على استعداد لتغيير سلوكه وسلوكيات المحيطين به، كما أكدت عديد من الدراسات أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الإخبارية بمختلف أنواعها أثناء الحروب، وحرصها على تقديم صور حية من قلب الحدث للجمهور، كل هذا سهل على الجمهور الوصول إلى المعلومات الموثوقة بكل سهولة ويسر، ومن ثمَّ زيادة وعي الأفراد من خلال استحداث وتغيير السلوكيات، والممارسات الناتجة عن هذا الوعي، وبُناءً على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في كيفية التماس الجمهور المصري للمعلومات من المواقع الإلكترونية الإخبارية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م واتجاهاتهم نحوها.

أهمية الدراسة:

*** الأهمية النظرية، وتتمثل في الآتي:**

1) تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للدراسات الإعلامية التي تناولت الحروب والموضوعات والقضايا الخاصة بها.

2) تستمد هذه الدراسة أهميتها من اهتمام المواقع الإخبارية بعرض التطورات المستمرة تجاه الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

3) إثراء المكتبة المعرفية في مجال البحوث الإعلامية التي تربط بين الالتماس واتجاهات الجمهور.

4) تتناول هذه الدراسة فئة الجمهور المصري بصفة عامة؛ لتقديم نتائج توضح مدى التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

* **الأهمية التطبيقية، وتشمل ما يلى:**

1) الاستفادة من نتائج الدراسة في التعرف على أهم محفزات سلوك التماس معلومات الاتجاهات لدى الجمهور، من أجل الاعتماد عليها لتصميم رسائل اتجاهات مناسبة عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية، قادرة على توصيلها للجمهور المصري.

2) تُقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والنتائج تُساعد على فهم الواقع الإعلامي الرقمي، وتقديم أفكار بحثية للباحثين الراغبين في دراسة الحروب وتأثيراتها على اتجاهات الجماهير.

3) المساحة الإعلامية الكبيرة التي تحظى بها أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية أثناء فترة الدراسة.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى التماس الجمهور المصري للمعلومات من المواقع الإلكترونية الإخبارية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م واتجاهاتهم نحوها؛ ويندرج من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية منها:

1) التعرف على أنماط تعرض الجمهور المصري للمواقع الإخبارية لمتابعة الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

2) معرفة معدل متابعة الجمهور المصري للحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية.

3) تحديد أكثر المواقع الإخبارية التي تتابع من خلالها عينة الدراسة الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

4) الوقوف على أكثر الأشكال التي يفضل الجمهور المصري عرضها بالمواقع الإلكترونية الإخبارية عند تناول موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

5) قياس مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية.

6) معرفة مستوى وأسباب ثقة عينة الدراسة بالمصادر التي تتابع من خلالها المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

7) رصد دوافع وسلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

8) حصر المؤشرات التي تقيس محفزات التماس عينة الدراسة للمعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

9) تحديد العوامل المؤثرة في التماس عينة الدراسة للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

10) رصد اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

11) معرفة اتجاهات المبحوثين نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

12) الوقوف على العقبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

13) رصد مجموعة من المقترحات في عرض المعلومات الخاصة بالحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإلكترونية الإخبارية.

تساؤلات الدراسة:

1) ما أنماط تعرض الجمهور المصري للمواقع الإخبارية لمتابعة الحرب الإسرائيلية الإيرانية؟

2) ما معدل متابعة الجمهور المصري للحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية؟

3) ما أكثر المواقع الإلكترونية التي تتابع من خلالها عينة الدراسة الحرب الإسرائيلية الإيرانية؟

4) ما أكثر الأشكال التي يفضل الجمهور المصري عرضها بالمواقع الإخبارية عند تناول موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية؟

5) إلى أي مدى اهتم الجمهور المصري بمتابعة موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

6) كيف كان مستوى وأسباب ثقة عينة الدراسة في المصادر التي تتابع من خلالها المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية؟

7) ما دوافع وسلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

8) ما المؤشرات التي تقيس محفزات التماس عينة الدراسة للمعلومات المقدمة من خلال المواقع الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية؟

9) ما العوامل المؤثرة في التماس عينة الدراسة للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية؟

10) ما اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

11) كيف كانت اتجاهات المبحوثين نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م؟

12) ما العقبات التي واجهت عينة الدراسة أثناء التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

13) ما مقترحات المبحوثين في عرض المعلومات الخاصة بالحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

الإطار النظري للدراسة:

نظرية التماس المعلومات Seeking Information Theory:

تُعتبر نظرية التماس المعلومات من النظريات الشائعة الاستخدام خاصة وقت الأزمات والحروب؛ حيث تقيس درجة اعتماد الجماهير على وسائل الاتصال المختلفة؛ للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة ما، وباختلاف طبيعة وحجم الأزمة يختلف تطبيق فرضيات ووظائف هذه النظرية، فهي تُركز على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الإعلام المتنوعة، ومعرفة العوامل المؤثرة في سلوك الفرد؛ ويُعرف التماس المعلومات بأنه "عملية ذهنية إدراكية تتفاعل فيها المعرفة المُسبقة بمصادر المعلومات الحالية، أي أن التماس المعلومات ليس مجرد عملية سلوكية تتمثل في السلوك الظاهر للبحث عن المعلومات[29]". ومن ثمَّ يمكن القول بأن التماس المعلومات عبارة عن اختيار مصادر أو أوعية معلوماتية مناسبة ومحددة؛ من أجل الاكتساب الهادف للمعلومات والأخبار.

وتؤكد معظم الدراسات أن عملية التماس المعلومات تُشير إلى الجهد المبذول من قِبل الأفراد لتغيير الحالة المعرفية؛ إذ يجب عليهم تخصيص وقت ودفع ثمن الخدمة، كما

يؤثر السياق العام للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد على طريقة التماسه للمعلومات وكمية المعلومات التي يلتمسها[30].

كما أشار Saracevic إلى أن البحث عن المعلومات يشير إلى مجموعة من العمليات والاستراتيجيات المستخدمة ديناميكيًا من قِبل الأفراد في سعيهم للحصول على الأخبار والسعي وراءها في سياق نظر واسع، فإن السلوك السيبراني يمثل الأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الأشخاص أثناء اتصالهم بالإنترنت، بهدف البحث عن المعلومات لتلبية احتياجات المعلومات، وبشكل أكثر تحديدًا، هو سلسلة من تفاعلات المستخدم مع الإنترنت التي تتضمن استخدام مجموعة من استراتيجيات البحث عن المعلومات، وترتبط بمجموعة مختلفة من العوامل السياقية، بما في ذلك المهام، والأهداف، واستراتيجيات البحث، والوضع العام[31].

ويرتبط بنظرية التماس المعلومات عدة مفاهيم على النحو الآتي[32]:

الحاجة إلى المعلومات: اعتراف الإنسان وإقراره بأن المعرفة لديه لا تكفي لتلبية احتياجاته والأهداف المعلوماتية التي يسعى إليها، وذلك لأن المعلومات تنشأ لحاجة ما.

التماس المعلومات: عملية إرادية لاختيار قنوات المعلومات من أجل الوصول للمعلومة المطلوبة لدى الفرد، فضلًا عن اختيار رسائل محددة في وسيط إعلامي معين.

سلوك البحث عن المعلومات: مصطلح عام يشمل الطريقة التي يعبر بها الأفراد عن احتياجاتهم من المعلومات والسعي إليها، وتقييمها واستخدامها بشكل محدد لديهم.

سلوك المعلومات: يتعلق بمجموع السلوك الذي يصدر عن الإنسان فيما يتعلق باختيار مصادر وقنوات المعلومات بطريقة سلبية كانت أو إيجابية، فهو سلوك نشط وواعٍ، حيث التفاعلية بين المستخدم والمعلومات.

ويحدث الرضا عند الشخص بعد الالتماس؛ وذلك عندما يتم تحليل المعلومات الموجودة وتلبية الحاجة الأصلية، ويحدث عدم الرضا عندما لا تلبي المعلومات الحاجة الأصلية، وحينئذ قد تتكرر عملية البحث عن المعلومات مرة أخرى حتى يحدث الرضا المطلوب، كما قد يؤدي الفشل في العثور على المعلومات إلى استمرار عملية البحث عنها، فالبحث عن المعلومات يبدأ عندما يدرك الشخص أن الحالة الحالية للمعرفة أقل من تلك المطلوبة

للتعامل مع مشكلة ما، ويمكن الإشارة إلى كل خطوة من الخطوات التي يستخدمها المرء أثناء المرور بعملية سلوك البحث عن المعلومات على أنها استراتيجيات، وهي تكتيك يستخدم للبحث عن المعلومات أو للعمل خلال مرحلة من عملية البحث، وعند العثور على جميع المعلومات المطلوبة، والتي تؤدي إلى تلبية احتياجات المستخدم من المعلومات تنتهي عملية البحث[33].

استراتيجيات الالتماس:

تُشير بحوث تحليل عملية البحث إلى ثلاث استراتيجيات للالتماس المعلومات، هي:

- استراتيجية قبل البحث: وتعتمد على التفاعلات الاجتماعية للمستخدمين، وتدعم هذه المرحلة جمع المعلومات من خلال توفير الآراء.
- استراتيجية أثناء البحث: وتستمر التفاعلات الاجتماعية أيضًا مشتركة خلال عملية الالتماس نفسها ولكن يحدد الملتمس العناصر التي تقربه من تحقيق أهدافه.
- استراتيجية بعد البحث: يقوم المستخدمون غالبًا بتنظيم نتائج البحث للتأكد من تحقيقها للمهام المطلوبة، وهنا يقف الملتمس عند نقطة يكتفي بطلب المعلومات فيقرر إغلاق دائرة بحثه، وذلك بعد شعوره بأنه حصل على معلومات كافية تساعده في اتخذ قراره، ويتبع هذا التوقف المبادرة بنوع من العمل فيُقيم نتائجه، ومن المحتمل أن يربط بينها وبين الواقع، وقد ينتج عن ذلك إما تغيير أو تدعيم لمعتقداته حول استراتيجية يستخدمها في وقت آخر[34]. في حين حدد نموذج (Bates,M, 2002) استراتيجيات الالتماس في أربع استراتيجيات على النحو الآتي: (الإدراك، البحث، التصفح، الرقابة والرصد)[35].

وتفترض نظرية التماس المعلومات وجود دوافع تدفع الفرد للسعي لطلب المعلومات من مصادر مختلفة لمواجهة مشكلة ما، ومقارنتها بمعارفه وخبراته السابقة بهدف اكتساب معلومات تمكنه من التعامل مع المشاكل والقضايا الجديدة. وتتنوع معظم نماذج سلوك البحث عن المعلومات: فهي عبارات تحاول وصف نشاط البحث عن المعلومات، وأسبابه ونتائجه، أو العلاقات بين مراحله. قليلٌ جدًا من النماذج يصل إلى مرحلة تحديد العلاقات بين الافتراضات النظرية، بل هي في مرحلة ما قبل النظرية، ولكنها قد تُشير

إلى علاقات قد تكون مثمرة للاستكشاف أو الاختبار. مع ذلك، يبدو أن نماذج سلوك المعلومات أقل عدداً من تلك المخصصة لسلوك البحث عن المعلومات. وقد نوقشت هذه النماذج واحداً تلو الآخر، وبالتالي يمر التماس المعلومات بست مراحل وهي (البدء- الاختيار- الاستكشاف- الصياغة- مرحلة الجمع- التقديم)[36].

واستخدمت الباحثة النظرية في الدراسة الراهنة من خلال توظيف كافة عناصرها ومتغيراتها والاستراتيجيات المتعلقة بعملية التماس المبحوثين للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م، وذلك باعتبارها إطاراً ملائماً يستهدف التعرف على عملية التماس الجمهور المصري للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية، وكذلك معرفة دوافع التعرض، ومدى الإفادة من المعلومات المقدمة من خلالها، كما وظفت الدراسة الحالية العوامل المؤثرة على التماس عينة الدراسة للمعلومات، كما وظفت النظرية استراتيجيات الالتماس من خلال قياس سلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية، والمتمثلة في سلوكيات قبل الالتماس (استراتيجية البحث)، سلوكيات بعد الالتماس (استراتيجية التصفح)، سلوكيات بعد الالتماس (استراتيجية الرقابة والرصد)، كما رصدت الدراسة الحالية العوامل المحفزة لسلوك التماس المعلومات عن طريق عدد من المؤشرات (عدم كفاية المعلومات أو تضاربها- التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة- الاستجابة العاطفية لخطر الأزمات الدوائية- المعايير الذاتية- القدرة على التعلم الذاتي- الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية)، كما اختبرت الدراسة الحالية العلاقة بين التماس المعلومات من قبل الجمهور المصري واتجاهاتهم نحو هذا الالتماس.

جدول (1)

متغيرات الدراسة (المستقلة- الوسيطة- التابعة)

المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	التغيرات التابعة
- الخصائص الديموجرافية - مستوى الالتماس - دوافع الالتماس -استراتيجيات الالتماس - محفزات سلوك الالتماس	المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري (النوع- السن- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية- مستوى الدخل الشهري- مكان الإقامة- نوع السكن)	مستوى التماس المعلومات واتجاهات الجمهور المصري

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للجمهور المصري ومعدل التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس الجمهور المصري للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع الإلكترونية للحرب الإسرائيلية الإيرانية.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واستراتيجيات التماس المعلومات.

الفرضية الخامسة: يوجد تأثير معنوي لمحفزات التماس المعلومات لدى المبحوثين حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية على استراتيجيات التماس المعلومات، **ويندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية**؛ هي:

1) يوجد تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية على استراتيجية البحث.

2) يوجد تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية على استراتيجية التصفح.

3) يوجد تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية على استراتيجية الرقابة أو الرصد.

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف "وصف موضوع البحث أو المشكلة وتحديدها كمياً أو كيفياً، فالبحوث الوصفية تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو الأحداث"[37]، كما أنها تتيح للباحثين دراسة جانبين مهمين، أولهما الوصفي الذي يمكن من خلاله التوصيف العام والدقيق لكل خصائص المبحوثين ميدانياً، وثانيهما التفسيري من خلال رصد ومعرفة المسببات التي تدفع هؤلاء المبحوثين لتكوين اتجاهات وآراء وأنماط سلوكية معينة نحو موضوع ما أو ظاهرة معينة[38]، وبذلك تقوم الدراسة الحالية بتحديد درجة "التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م واتجاهاتهم نحوها".

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، والذي يُعرف بأنه "أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة، ولا تقتصر الدراسات المسحية عادة على مجرد الوصف للظاهرة أو القضية فقط، وإنما تتعدى إلى أسباب حدوثها وعلاقاتها بظواهر أخرى[39]"، لذا اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على منهج المسح الميداني الذي تم توظيفه من خلال:

مسح الجمهور: وتقوم الباحثة في هذا الإطار بمسح ميداني لعينة من الجمهور المصري؛ وذلك عن طريق استمارة استبانة للتعرف على درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات من المواقع الإخبارية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية واتجاهاتهم نحوها.

كما اعتمدت الباحثة على أداة المقارنة المنهجية، وهي أداة من أداة الاستقراء في تحقيق الفرضيات العلمية، وللمقارنة بين الجماعات داخل المجتمع الواحد، وذلك للمقارنة بين الجمهور المصري عينة الدراسة باختلاف سماتهم الديموجرافية واتجاهاتهم المتباينة تجاه التماسهم للمعلومات من المواقع الإخبارية حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أُجريت الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور المصري قوامها (400) مفردة، وتوصلت الباحثة إليهم من خلال استبانة إلكترونية طُبقت بأسلوب كرة الثلج؛ حيث اختارت الباحثة المفردات الأولى من العينة بصورة عمدية ممن توافرت فيهم الخصائص التي تتطلبها الدراسة، ثم توصلت من خلالهم الوصول لبقية مفردات العينة ممن تتوافر فيهم أيضًا الخصائص المطلوبة، بأن يكونوا مهتمين بالحصول على معلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية، ويتعرضون للمواقع الإلكترونية، ولقد تم الوصول للعينة خلال الفترة من (15يوليو2025 حتى 20أغسطس 2025م)، كما تمت مراعاة تمثيل كافة الشرائح العمرية والمستويات التعليمية والاقتصادية المختلفة من الذكور والإناث.

مبررات اختيار العينة:

- أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على (40) مفردة من الجمهور المصري، وتبين من خلالها اتجاههم نحو المواقع الإلكترونية الإخبارية لالتماس معلوماتهم عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025.

- زيادة الحديث في هذه الآونة عن اندلاع الحرب الإسرائيلية الإيرانية واستخدام السلاح النووي الإيراني، واغتيال قادة من الجيش الإيراني، ويوضح الجدول الآتي خصائص عينة الدراسة تفصيلًا:

جدول (2) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئات	ك	٪
النوع	ذكر	229	57.25
	أنثى	171	42.75
	المجموع	400	100.00
السن	من 18 إلى أقل من 25سنة	55	13.75
	من 25 إلى أقل من 35سنة	58	14.50
	من 35 إلى أقل من 45سنة	259	64.75
	أكثر من 45إلى أقل من 60 سنة	28	7.00
	المجموع	400	100.00
المستوى التعليمى	مؤهل متوسط	38	9.50
	مؤهل فوق المتوسط	46	11.50
	مؤهل جامعي	168	42.00
	مؤهل فوق الجامعي	148	37.00
	المجموع	400	100.00
الحالة الاجتماعية	أعزب	32	8.00
	متزوج	361	90.25
	مطلق	4	1.00
	أرمل	3	0.75
	المجموع	400	100.00
مكان الإقامة	ريف	136	34.00
	حضر	264	66.00
	المجموع	400	100.00
المستوى الاقتصادي	منخفض	89	22.25
	متوسط	222	55.50
	مرتفع	89	22.25
	المجموع	400	100.00

أداة جمع البيانات:

استخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة الميدانية، حيث تم تصميم الاستمارة في ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها، واستناداً إلى إطارها النظري المتمثل في

نظرية التماس المعلومات، بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة وقد اشتملت على مجموعة من المحاور الآتية:

المحور الأول: أنماط تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية لمتابعة الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

المحور الثانى: معدل متابعة المبحوثين لأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية بالمواقع الإخبارية.

المحور الثالث: سلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

المحور الرابع: مؤشرات محفزات الالتماس.

المحور الخامس: اتجاهات الجمهور المصري نحو الحرب بين إسرائيل وإيران.

الإطار الزمنى للدراسة:

أُجريت الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور المصري في الفترة من (15 يوليو 2025 حتى 20 أغسطس 2025م)، وقد أجرت الباحثة الإجراءات الآتية للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها:

أولًا: اختبار صدق صحيفة الاستقصاء:

عرضت الباحثة الاستبانة على عدد من أساتذة الإعلام[40]؛ للتأكد من ملاءمة الاستمارة لقياس متغيرات الدراسة وصلاحيتها للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، وأجرت بعض التعديلات في الاستبانة بُناءً على إرشادات السادة الأساتذة وتوصياتهم.

ثانيًا: الاختبار القبلي Pre Test: ويهدف إلى التأكد من وضوح أسئلة الاستمارة ومناسبتها لإجراء الدراسة، وفي ضوء ذلك أجرت الباحثة اختباراً قبلياً لصحيفة الاستقصاء على 10٪ من إجمالي العينة بواقع (40) مفردة، وذلك للوقوف على مدى فهم المبحوثين واستيعابهم لأسئلة الاستمارة، وبُناءً على نتيجة الاختبار؛ تم تعديل صياغة أسئلة الاستمارة حتى تصبح جاهزة للتطبيق بما يخدم أغراض الدراسة.

إجراءات ثبات صحيفة الاستقصاء: لقياس ثبات الاستقصاء استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار بالتطبيق على 10٪ من إجمالي مفردات بواقع (40) مفردة، وذلك بعد

مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم قياس نسبة الثبات وقد بلغت قيمتها (92٪)، وهي قيمة تُشير إلى ثبات المقياس ووجود درجة اتساق عالية في إجابات المبحوثين، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach، واختبار التجزئة النصفية Split-half باستخدام معامل ارتباط سبيرمان- براون Spearman- Brown.

اختبار الثبات Stability

للتحقق من هذا النوع من الثبات اعتمدت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول معاملات الثبات للاستبانة الخاصة بالدراسة على النحو الآتي:

جدول (3)

معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	أكثر المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تتابع من خلالها عينة الدراسة الحرب الإسرائيلية الإيرانية	17	0.729
2	الأشكال الصحفية المفضلة بالمواقع الإلكترونية	6	0.861
3	أهم موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية	19	0.845
4	أسباب الثقة بالمصادر التي يتابعون من خلالها موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية	9	0.797
5	دوافع التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية	11	0.769
6	سلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية	25	0.881
7	محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية	30	0.890
8	العوامل المؤثرة في التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية	6	0.882
9	الاتجاه نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية	11	0.784
10	الاتجاه نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية	10	0.771
11	العقبات التي تواجه المبحوثين أثناء التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية	9	0.804
	اجمالي الثبات لجميع المحاور	153	0.822

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على العينة نفسها فإن المقياس يعطي النتائج ذاتها باحتمال مساوٍ لقيمة المقياس، وتشير قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات الثبات للاستبانة المستخدمة في الدارسة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (0.822) لعدد العبارات (153)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (0.729) حدًا أدنى إلى (0.890) حدًا أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

مقاييس الدراسة:

عرض تفصيلي لدرجات ولكيفية حساب المقاييس:

1- **مقياس كثافة التعرض:**

تم قياس كثافة تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية من خلال مقياس تجميعي مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن درجة تعرض المبحوثين للحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية وعدد أيام وزمن التعرض.

ومن واقع استجابات المبحوثين عينة الدراسة على عبارات مقياس كثافة التعرض تم تحديد فئات لهذه الكثافة حيث انه يندرج بين الدرجات 3-10 وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- معدل تعرض منخفض من 3-4 درجات.
- معدل تعرض متوسط من 5-7 درجات.
- معدل تعرض منخفض من 8-10 درجات.

2- **مقياس الدوافع النفعية:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس الدوافع النفعية، ويتكون المقياس من 7 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 7-11 درجة.
- مستوى متوسط 12-16 درجة.
- مستوى مرتفع 17-21 درجة.

3- **مقياس الدوافع الطقوسية:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس الدوافع الطقوسية، ويتكون المقياس من 4 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 4 - 6 درجات.
- مستوى متوسط 7- 9 درجات.
- مستوى مرتفع 10-12 درجات.

4- **مقياس استراتيجية البحث:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس استراتيجية البحث، ويتكون المقياس من 7 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 7-11 درجة.
- مستوى متوسط 12-16 درجة.
- مستوى مرتفع 17-21 درجة.

5- **مقياس استراتيجية التصفح:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس استراتيجية التصفح، ويتكون المقياس من 7 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 7-11 درجة.
- مستوى متوسط 12-16 درجة.
- مستوى مرتفع 17-21 درجة.

6- **مقياس استراتيجية الرقابة والرصد:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس استراتيجية الرقابة والرصد، ويتكون المقياس من 11 عبارة، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 11-17 درجة.
- مستوى متوسط 18-25 درجة.
- مستوى مرتفع 26-33 درجة.

7- **مقياس عدم كفاية المعلومات أو تضاربها:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس عدم كفاية المعلومات أو تضاربها، ويتكون المقياس من 4 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 4 - 6 درجات.
- مستوى متوسط 7- 9 درجات.
- مستوى مرتفع 10-12 درجات.

8- **مقياس التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة، ويتكون المقياس من 4 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 4 - 6 درجات.
- مستوى متوسط 7- 9 درجات.
- مستوى مرتفع 10-12 درجات.

9- **مقياس الاستجابة العاطفية للخطر:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس الاستجابة العاطفية للخطر، ويتكون المقياس من 8 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 8-12 درجة.
- مستوى متوسط 13-18 درجة.
- مستوى مرتفع 19-24 درجة.

10- **مقياس المعايير الذاتية:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس المعايير الذاتية، ويتكون المقياس من 5 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 5-7 درجة.
- مستوى متوسط 8-11 درجة.
- مستوى مرتفع 12-15 درجة.

11- **مقياس القدرة على التعلم وجمع المعلومات:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس القدرة على التعلم وجمع المعلومات، ويتكون المقياس من 4 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 4 - 6 درجات.
- مستوى متوسط 7- 9 درجات.
- مستوى مرتفع 10-12 درجات.

12- **مقياس الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية، ويتكون المقياس من 5 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- مستوى منخفض 5-7 درجة.
- مستوى متوسط 8-11 درجة.
- مستوى مرتفع 12-15 درجة.

13- **مقياس الاتجاه نحو التغطية للحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية:**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس الاتجاه نحو التغطية للحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية، ويتكون المقياس من 11 عبارة، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- اتجاه سلبي 11-17 درجة.
- اتجاه محايد 18-25 درجة.
- اتجاه ايجابي 26-33 درجة.

14- **مقياس الاتجاه نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.**

وفي هذه المقياس تم تحديد عدد من العبارات التي تقيس الاتجاه نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية، ويتكون المقياس من 10 عبارات، وجاءت نتائج المقياس على النحو الآتي:

- اتجاه سلبي 10-16 درجة.
- اتجاه محايد 17-23 درجة.
- اتجاه ايجابي 24-30 درجة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for) "SPSS Social Science). وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الأوزان النسبية: وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي ثم ضرب النتائج × 100، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارا ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

- معامل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression، وهو أحد أساليب التحليل الإحصائي التي تُستخدم للتنبؤ بقيمة متغير تابع (Dependent Variable) بالاعتماد على أكثر من متغير مستقل (Independent Variables).

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

ستعتمد الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناء على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

*** مصطلحات الدراسة:**

التماس المعلومات: يُقصد به هنا: العملية التي يقوم خلالها الجمهور المصري باختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة للحصول على معلوماتهم عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية، ويهتمون بمتابعتها، والتي تتفق مع رغباتهم؛ لاستخدامها في سد نقص معرفتهم بموضوع ما، كما يبتعدون عن الوسائل التي لا تلبي رغباتهم.

المواقع الإلكترونية: يُقصد بها المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة لمؤسسات وجهات إعلامية تتمتع باحترافية، وبنسب زيارة عالية وتهتم بنشر الأخبار والأحداث فور وقوعها، وتزويد الجماهير بها.

الجمهور المصري: يُقصد بهم: ذلك القطاع الكبير من الناس الذين يختلفون فيما بينهم في متغيراتهم الديموجرافية من حيث السن والنوع والدخل الشهري ومكان ونوع السكن والمستوى التعليمي لهم الذي يختلف من واحد لآخر، ويعيشون في جمهورية مصر العربية.

الاتجاهات: وهي نوع من استجابات القارئ إزاء قضية معينة، وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية من خلال المرور بخبرات وأحداث معينة.

الحرب الإسرائيلية الإيرانية: ويُقصد بها هنا: تلك الحرب التي اندلعت بين إسرائيل وإيران في 13 يونيو2025. وهي حرب الاثني عشر يومًا كما أطلق عليها إعلاميًا، وأيضًا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

الإطار المعرفي للدراسة:

العلاقات الإسرائيلية الإيرانية:

لا يمكن الحديث بأي حال من الأحوال عن العلاقات الإسرائيلية / الإيرانية قبل التطرق إلي تطور الأحداث السياسية في إيران وعلاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث أن التحركات السياسية لأية دولة تأتي وفقًا لمصالحها وعدم تعرض هذه التحركات معها، فأينما وجدت المصلحة تتحرك السياسة، وقد بدأت المساعدات الأمريكية لإيران في أعقاب الحرب العالمية الثانية، حينما طلب الشاه مساعدتها من أجل استعادة إقليم أذربيجان من القوات السوفيتية، وقد سارعت الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدته وتعهدت بحماية عرشة مقابل الاستعانة به في صراعها الأيدولوجي والسياسي ضد الاتحاد السوفيتي[41].

أما بالنسبة إلى العلاقات الإسرائيلية الإيرانية فهي ذات طبيعة خاصة، وذلك نتيجة لتشابه الظروف بين الطرفين؛ ولذلك كانت هناك ضرورة ملحة لإيجاد نوع من التعاون والتقارب بينهما لاحتياج أحدهما للآخر في ظل ظروف إقليمية تُحتم عليهما هذا التعاون، فإسرائيل ترى أن وجودها محفوف بالمخاطر ولن تستطيع الاعتماد كل الوقت على القوى الخارجية وبالتالي وجدت أن تحقيق أهدافها يكون في إيران وتركيا، وبعض الدول الأفريقية الأخرى المحيطة بالدول العربية كأثيوبيا، وإرتريا، أما إيران فكانت هي الأخرى تقف في مواجهة كتلة عربية في منطقة الخليج العربي؛ حيث كان لإيران فيها أطماع إقليمية فضلًا عن اختلاف المذهب الديني مع الدول العربية، فارتأت إيران ضرورة التعاون مع قوى محلية تستطيع تقديم المساعدة لها في مواجهتها للدول العربية، ومن هنا جاء التوجه الإيراني إلى إسرائيل، وكان للحركة القومية العربية في هذا الوقت دوراً بارزًا في هذا التوجه[42].

أما الموقف الرسمي لإيران في البداية كان معارضًا لإنشاء دولة إسرائيل، إذ صوتت طهران في عام 1947 ضد قرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية. كذلك أعلنت إيران عن تأييدها للدول العربية في حرب 1948 لكن من دون أن تشارك في الصراع المسلح. كما عارضت إيران في عام 1949 انضمام إسرائيل إلى الأمم المتحدة. لكن الموقف الإيراني من إسرائيل سرعان ما بدأ في التغير، في ظل تبني الشاه

محمد رضا بهلوي سياسات خارجية أخرى، وداخلية في بعض الأحيان، تميل إلى مواقف الغرب خاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل[43].

قيام الثورة الإسلامية الإيرانية:

قبل الثورة الإسلامية في إيران، كانت العلاقات بين إيران وإسرائيل قوية نسبيًا، حيث تعاونتا في مجالات النفط، والتجارة، والمخابرات. ولكن بعد الثورة تحولت إيران من دولة صديقة لإسرائيل إلى أحد أشد أعدائها، رافعة شعار "الموت لإسرائيل" ورافضة شرعيتها كدولة. ومنذ ذلك الحين تبنت طهران سياسة دعم حركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، خاصة حماس وحزب الله، وهذا ما اعتبرته إسرائيل تهديدًا مباشرًا لأمنها القومي واستقرارها. وبالتالي شهدت العلاقات الإسرائيلية الإيرانية تحولات حادة منذ قيام الثورة الإسلامية الإيرانية في عام 1979، وتحول نظام الحكم في إيران من نظام علماني شبه ديمقراطي موالٍ للولايات المتحدة والغرب، إلى نظام ديني تخضع فيه القيادة السياسية بشكل مباشر إلى رجال الدين، رغم السمت الديموقراطي العام المعلن للدولة آنذاك، فضلًا عن مناسبته العداء للولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، إضافة إلى هذا التحول في نظام الحكم، فقد حدث تحول آخر مصاحب في الخطاب السياسي الإيراني تجاه إسرائيل؛ كما تُعتبر إيران من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل - سنة 1950 تحديدًا- إلى دولة معادية ينبغي إبادتها، على نحو ما تشير بذلك التصريحات المتكررة للقادة الإيرانيين[44].

ويرى عدد من الباحثين، ومن بينهم الأكاديمي الأمريكي الإيراني الأصل روح الله رمضاني، في دراسة عن إيران والصراع العربي الإسرائيلي نشرت في عام 1978، أن التغير في موقف طهران تجاه إسرائيل يرجع إلى حسابات الحرب الباردة. فإيران- التي كانت تربطها بالاتحاد السوفيتي حدود تمتدّ لمسافات كبيرة- كانت ترغب في التقرب من حلفاء أقوياء مرتبطين بواشنطن لمواجهة أي تطلعات أو مطامع سوفيتية، خاصة في ظل المعارضة التي أبداها الحزب الشيوعي الإيراني المرتبط بموسكو لسياسات الشاه. هذا التغير الإيراني تزامن مع توجه إسرائيلي يسعى للحصول على اعتراف دول غير عربية

أخرى في المنطقة في ظل حالة العداء بينها وبين جيرانها العرب، كما يشير الأكاديمي جوناثان لزلي في كتابه عن العلاقات الإيرانية الإسرائيلية والذي يحمل عنوان " الخوف وانعدام الأمن". وهكذا صارت إيران محطة لنقل عشرات الآلاف من اليهود العراقيين إلى إسرائيل بعد إنشائها. وفي مارس عام 1950، اعترفت إيران بإسرائيل لتكون ثاني دولة إسلامية تقوم بهذه الخطوة بعد تركيا[45].

وكان من بين عوامل الجذب التي أدت إلى وجود علاقة متميزة بين إسرائيل وإيران[46]:

- تيسير إيران الهجرة لليهود العراقيين والإيرانيين إلى إسرائيل عقب حرب 1948م.
- التجارة المزدوجة بين الطرفين.
- التعاون الاستراتيجي في المجالات الحربية والأمني، الذي كان موجهًا أساسًا ضد العرب.
- تطوير الصناعات الحربية وتقديم المساعدات الاقتصادية الإسرائيلية لإيران.

ويرى عبد الحميد شلبي "أن مرحلة الاعتراف الإيراني بدولة إسرائيل قد مرت بعدة أدوار راوغت خلالها الدبلوماسية الإيرانية نظيرتها العربية حيث أكدت أكثر من مرة أن الاعتراف بإسرائيل أمر غير وارد في قاموس السياسة الإيرانية، وبعد أن أعلنت إيران اعترافها بإسرائيل وقف العالم العربي موقف المتفرج باستثناء الموقف المصري الذي اتخذ الخطوة الإيجابية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، ردًا على اعترافها بإسرائيل"[47].

استهداف البرنامج النووي الإيرانى:

كان أهم أهداف الاستخبارات الإسرائيلية تجاه البرنامج النووي الإيراني ما يلي[48]:

1- الحصول على وثائق إيرانية من خلال اختراقها دوائر مهمة في البرنامج النووي الإيراني، وهو ما كشفت من خلاله عن مواقع إيرانية لم تعلمها وتبحث فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقد أخفت إيران في هذه المواقع أبحاثها وتطوراتها على هذا المستوى.

2 - اغتيال العلماء الإيرانيين المتخصصين في البرنامج النووي وعلى رأسهم أبو البرنامج النووي الإيراني "محسن فخري زاده" وعديد من العلماء في محاولة لضرب القدرات الذهنية والعلمية التي تطور البرنامج سواء من خلال عمليات التخصيب وعمليات أجهزة

الطرد المركزي وتطويرها إلى أجيال أخرى تسمح باختصار المدة الزمنية لتخصيب اليورانيوم.

3- ضرب بعض المواقع الإيرانية النووية وبعض المفاعلات، ثم تدمير بعض برامج الكمبيوتر التي تنظم من خلالها إيران عملية التخصيب وإدارة المفاعلات النووية.

ويتسم عنصر الردع الإسرائيلي النووي بالنسبة إلى إيران بإشكال عال، ذلك بأن الردع في المجال النووي يكمن في القدرة على التغلغل في وعي الخصم، بحيث يكون هذا الخصم متأكداً من أنه سيكون الخاسر في أية مواجهة يضطر خصمه فيها إلى استخدام هذا السلاح، أو أنه على الأقل سيكون خاسراً بالقدر ذاته إذا ما بادر هو إلى المواجهة. ويفترض هذا المنطق أن يكون الخصم إما مجرداً من القدرة النووية، كالدول العربية، وإما متسماً بالاتزان الاستراتيجي كالاتحاد السوفيتي السابق في مواجهة الغرب، أما في حالة إيران، فإن الكثيرين من الإسرائيليين يشكون في توفر عنصر الاتزان هذا. إذ ليس مؤكداً بالنسبة إلى إسرائيل أن تتصرف إيران، في حال حصولها على القدرة النووية "بالمسئولية والحذر" اللذين تتسم الدول النووية العظمى بهما. كما أن النظام الإيراني يعمل ضمن هذه الرؤية[49].

الدعم الغربي لإسرائيل:

اعتبر "إريك روندتسكي"، الباحث الإسرائيلي، أن للهجوم الإيراني مكاسب أيضا بالنسبة لإسرائيل، قائلًا: "ربما يكون هذا الهجوم نقطة تحول على المستوى السياسي، لأن إسرائيل تحظى ولأول مرة منذ أشهر بالدعم الغربي، ويمكن أن تعود إلى هذه الدول خاصة الولايات المتحدة بعد توتر غير مسبوق في العلاقات"، وقال علي زادة الباحث الإيراني إن طهران خسرت على المستوى السياسي سواء الداخلي أو الخارجي، فقد خسرت إيران دول الجوار ولم يكن هناك تأييد من أي دولة، لافتًا إلى ما وصفها بالمحاولات لجر إيران لحرب مباشرة مع الولايات المتحدة الأمريكية[50].

كما تشهد منطقة الشرق الأوسط مرحلة حرجة في تاريخها، مع تحول الصراع بين إسرائيل وإيران من الحرب بالوكالة والضربات الاستخباراتية إلى المواجهة العسكرية المباشرة؛ مما يزيد من أخطار الانزلاق نحو حرب إقليمية شاملة. وفي هذا السياق، يبقى

دور وكلاء إيران، كحزب الله والحوثيين والفصائل المسحة العراقية، عنصراً رئيسيًا في تحديد اتجاه التصعيد. فبينما يتسم موقف حزب الله بالحذر نتيجة إلى التراجع العسكري والضغوط الداخلية، تمثل جماعة الحوثي والفصائل المسلحة العراقية أدوات ضغط مرنة يمكن لطهران تفعيلها عند الحاجة. وعلى الرغم من ذلك، فإن أي قرار بتوسيع الصراع سيكون محكومًا بحسابات دقيقة، حيث يدرك طرفا الصراع والأطراف الإقليمية والدولية أن حربًا متعددة الجبهات قد تدفع بالمنطقة إلى حرب شاملة تعصف بأمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ككل[51].

يشير كل ما سبق إلى حقيقتين أساسيتين بشأن الحرب الاستخباراتية بين إسرائيل وإيران، هما[52]:

الحقيقة الأولى: أن الموقف الداخلي في إيران غير متماسك بصورة كبيرة، وأن تهميش بعض القطاعاتُ الشعبية والاجتماعية، أدى إلى توافر مجال حركة أوسع أمام المخابرات الإسرائيلية. كما أن تنظيم "مجاهدي خلق" المعارض، والذي يتعرض لعمليات بطش شديدة، يمتلك عناصر ومؤيدين له في الداخل، وهو يعتبر من الأدوات الإسرائيلية لجمع المعلومات، وتنفيذ الأهداف داخل إيران. وهنا يمكن الإشارة إلى أن أحد المواقع النووية الإيرانية التي لم تكن معروفة للعالم الخارجي أو للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تم الكشف عنه بمعلومات واردة من تنظيم "مجاهدي خلق"، وهو ما يعكس مدى أهميته في دعم العمل الاستخباراتي الإسرائيلي.

الحقيقة الثانية: أظهرت مجمل العمليات التي تمت الإشارة إليها إلى أن الدوائر الاستخباراتية داخل الحرس الثوري والدوائر العليا داخله تحديدًا مخترقة من المخابرات الإسرائيلية، فقد نجح الموساد في تجنيدها وتوفير المعلومات لاغتيال العناصر التابعة لإيران والمستهدفة من جانب إسرائيل.

تبادل مصالح في البيئة العربية، وما التهديدات غير المقترنة بأفعال، سوى محاولة إشغال وتغلغل داخل الرأي العام العربي لاكتسابه واستقطابه[53].

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: أنماط تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية لمتابعة الحرب الإسرائيلية الإيرانية:

جدول (4) عدد ساعات تصفح المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية

عدد ساعات المتابعة	ك	٪
أقل من نصف ساعة	77	19.25
من نصف ساعة إلى ساعة	259	64.75
أكثر من ساعة	64	16.00
المجموع	400	100.00

تُشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع عدد ساعات تصفح المبحوثين للمواقع الاخبارية، حيث جاء "من نصف ساعة إلى ساعة" في المرتبة الأولى بنسبة 64.75٪، يليها في المرتبة الثانية "أقل من نصف ساعة" بنسبة 19.25٪، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة "أكثر من ساعة" بنسبة 16.00٪. وهذا يشير إلى اهتمام الجمهور المصري عينة الدراسة بمتابعة المواقع الإخبارية ومعرفة أهم الأخبار والأحداث التي تحدث في العالم، وذلك من أجل تغذية عقله بالمعلومات وبالتالي تكوين رأي صائب اتجاه الأحداث.

جدول (5) معدل متابعة المبحوثين للحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية

معدل المتابعة	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	171	42.75	2.4000	0.54382
أحيانًا	218	54.50		
نادرا	11	2.75		
المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معدل متابعة المبحوثين للحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.4000، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى معدل المتابعة أحيانًا الذي جاء في المقدمة بنسبة 54.50٪، يليه المتابعة دائما في المرتبة الثانية بنسبة 42.75٪، بينما جاء معدل المتابعة نادراً في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.75٪ من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وهذا يدل على اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية

نظراً لسرعتها وآنيتها في توصيل الأخبار والمعلومات فور وقوعها؛ وذلك بحكم استخدامها للأدوات التكنولوجية التي يفرضها العصر الحالي على وسائل الاتصال والمواقع الإخبارية.

جدول (6) عدد أيام متابعة المبحوثين لأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية

عدد أيام المتابعة	ك	٪
يوم واحد في الأسبوع	45	11.25
من يومين إلى 4 أيام	17	4.25
من 4 إلى 6 أيام	81	20.25
يومياً	257	64.25
المجموع	400	100.00

تُشير نتائج الجدول السابق إلى عدد أيام متابعة المبحوثين لأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية حيث جاء في المرتبة الأولى "يومياً" بنسبة 64.25٪، وهي نسبة مرتفعة، يليها في المرتبة الثانية "من 4 إلى 6 أيام" بنسبة 20.25٪، بينما جاء في المرتبة الثالثة "يوم واحد في الأسبوع" بنسبة 11.25٪، وفي المرتبة الأخيرة "من يومين إلى 4 أيام" بنسبة 4.25٪. وقد يرجع سبب ارتفاع فئة المتابعة "يومياً" إلى أن الأخبار التي تتعلق بأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية كانت سريعة ومتطورة ومليئة بالعديد من الأحداث، وبالتالي يريد الجمهور المصري معرفة آخر تطورات هذه الحروب من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية.

وتتفق هذه النتيجة مع الجدول رقم (5) من هذه الدراسة الذي يدل على اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية. بينما تختلف مع دراسة (سارة حمزة، 2025[54]) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يلتمسون المعلومات على فترات متباعدة.

جدول (7) مقياس كثافة تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الاخبارية

مقياس كثافة التعرض	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	44	11.00	2.2100	0.62199
متوسط	228	57.00		
مرتفع	128	32.00		
المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى أن مقياس كثافة تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية جاء متوسطًا؛ إذ بلغت نسبة المستوى المتوسط 57.00٪، أي أكثر من النصف، في حين جاء مرتفعًا في المرتبة الثانية بنسبة 32.00٪، ثم منخفضًا في المرتبة الأخيرة بنسبة 11.00٪، وذلك بمتوسط حسابي 2.2100٪.

المحور الثانى: معدل متابعة المبحوثين لأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول (8) أكثر المواقع الإخبارية التى يتابع من خلالها المبحوثين أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية

المواقع الإلكترونية الإخبارية	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائما		أحيانًا		نادرًا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
موقع اليوم السابع	277	69.25	118	29.50	5	1.25	2.6800	0.49316	89.32	مرتفع
العربية	257	64.25	131	32.75	12	3.00	2.6125	0.54598	87.07	مرتفع
BBC	240	60.00	149	37.25	11	2.75	2.5725	0.54817	85.74	مرتفع
CNN Arabic	225	56.25	163	40.75	12	3.00	2.5325	0.55652	84.41	مرتفع
France 24	190	47.50	192	48.00	18	4.50	2.4300	0.57960	80.99	مرتفع
موقع مصراوي	186	46.50	198	49.50	16	4.00	2.4250	0.57025	80.83	مرتفع
i24 NEWS	215	53.75	121	30.25	64	16.00	2.3775	0.74591	79.24	مرتفع
سكاي نيوز عربية	178	44.50	192	48.00	30	7.50	2.3700	0.61973	78.99	مرتفع
مونت كارلو الدولية	175	43.75	184	46.00	41	10.25	2.3350	0.65486	77.83	متوسط
موقع الجمهورية	190	47.50	118	29.50	92	23.00	2.2450	0.80411	74.83	متوسط
موقع الأخبار	157	39.25	183	45.75	60	15.00	2.2425	0.69635	74.74	متوسط
موقع الأهرام	156	39.00	182	45.50	62	15.50	2.2350	0.70072	74.49	متوسط

المواقع الإلكترونية الإخبارية	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائماً		أحياناً		نادراً					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
موقع المصري اليوم	76	19.00	287	71.75	37	9.25	2.0975	0.52314	69.91	متوسط
بوابة الشرق	78	19.50	240	60.00	82	20.50	1.9900	0.63317	66.33	متوسط
موقع الدستور	108	27.00	159	39.75	133	33.25	1.9375	0.77466	64.58	متوسط
موقع الوطن	64	16.00	243	60.75	93	23.25	1.9275	0.62307	64.24	متوسط
موقع الوفد	24	6.00	198	49.50	178	44.50	1.6150	0.59805	53.83	منخفض

تُشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر موقع اليوم السابع المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتابع من خلالها المبحوثين أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية؛ إذ جاء بمتوسط حسابي 2.6800، يليه موقع العربية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.6125، وفي المرتبة الثالثة BBC بمتوسط حسابي 2.5725، يليها في المرتبة الرابعة موقع CNN Arabic بمتوسط حسابي 2.5325، بينما جاء في المرتبة الخامسة France 24 بمتوسط حسابي 2.4300، يليها في المرتبة السادسة موقع مصراوي بمتوسط حسابي 2.4250، يليها في المرتبة السابعة i24 NEWS بمتوسط حسابي 2.3775، ثم في المرتبة الثامنة موقع سكاي نيوز عربية بمتوسط حسابي 2.3700 وكانت هذه المواقع ذات اتجاه مرتفع، بينما جاءت مواقع (مونت كارلو الدولية – موقع الجمهورية- موقع الأخبار- موقع الأهرام- موقع المصري اليوم- بوابة الشرق- موقع الدستور- موقع الوطن) في مراتب متأخرة وذو اتجاه متوسط بمتوسطات حسابية بلغت (2.3350- 2.2450-2.2425- 2.2350- 2.0975- 1.9900- 1.9375- 1.9275) على الترتيب، بينما جاء في المرتبة الأخيرة موقع الوفد بمتوسط حسابي 1.6150، وباتجاه منخفض.

- وتؤكد هذه النتيجة اهتمام الجمهور المصري بالتماس معلوماتهم عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من المواقع الإخبارية الإلكترونية، لما تتميز به من تحديث معلوماتها باستمرار، حيث إن مثل هذه الأخبار تكون في تطور مستمر، كما أنها تتيح سهولة الوصول

لكم كبير من المعلومات والأخبار بسرعة مما يوفر وقت وجهد الجمهور المصري في البحث، إضافة إلى تقديمها معلومات مفصلة حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية. كما قد يرجع أيضًا إلى ثقة المبحوثين في موقع اليوم السابع وسهولة الوصول إليه والتصفح بداخله، وأيضًا لما يتمتع به موقع اليوم السابع من وجود قاعدة كبيرة من الصحفيين والإعلاميين الذين يقومون بتغطية ومتابعة كافة الأحداث التي تُهم الشارع المصري ونشر صور حية من موقع الحدث أو فيديو. كما أن المواقع العالمية جاءت في مراتب متقدمة نظرًا لما تتمتع به من احترافية عالية واستخدامها وسائل تقنية حديثة في نقل الأخبار والموضوعات فور وقوعها وشبكة مراسلين في جميع أنحاء العالم.

- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (سارة حمزة 2025[55]) التي توصلت إلى تصدر موقع "اليوم السابع" مواقع الدراسة في التماس العاملين بالمجال الطبي للمعلومات من المواقع الإلكترونية عن أزمات الدواء، كما تتفق مع دراسة (Fedaa Mohamed ,2022 Abdel Aziz[56]) التي توصلت إلى أن المصريين يعتمدون على الصحف الدولية للحصول على أخبار الحرب. كما تتفق مع دراسة (زينب صالح، 2024[57]) التي توصلت إلى انخفاض مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعية.

بينما تختلف مع دراسة (وحيد سعد، وآخرون، 2023)[58]، التي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من أبرز الأدوات المستخدمة في التماس المعلومات الصحية. وتختلف أيضًا مع دراسة (عادل فهمي، وريهام ود، 2025)[59]، التي توصلت إلى الاعتماد على إعلام المواطن في تناول قضية حرب إسرائيل على غزة.

جدول (9) الأشكال الصحفية التى يفضلها المبحوثون بالمواقع الإخبارية لعرض موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية

الأشكال الصحفية	درجة التفضيل						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	أفضله كثيرًا		إلى حد ما		لا أفضله					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
نص مكتوب مع فيديو وصور	342	85.50	48	12.00	10	2.50	2.8300	0.43770	94.32	مرتفع
نص مع صورة موضوعية	272	68.00	120	30.00	8	2.00	2.6600	0.51484	88.66	مرتفع
نص مكتوب مع فيديو	268	67.00	121	30.25	11	2.75	2.6425	0.53424	88.07	مرتفع
فيديو فقط	161	40.25	217	54.25	22	5.50	2.3475	0.58102	78.24	مرتفع
صور فقط	57	14.25	166	41.50	177	44.25	1.7000	0.70444	56.66	متوسط
نص مكتوب فقط	17	4.25	64	16.00	319	79.75	1.2450	0.52024	41.50	منخفض

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن شكل "نص مكتوب مع فيديو وصور" جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للأشكال التي يفضلها المبحوثون بالمواقع الإلكترونية لعرض موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية بمتوسط حسابي 2.8300، يليها في المرتبة الثانية "نص مع صورة موضوعية" بمتوسط حسابي 2.6600، ثم في المرتبة الثالثة "نص مكتوب مع فيديو" بمتوسط حسابي 2.6425، بينما جاء في المرتبة الرابعة "فيديو فقط" بمتوسط حسابي 2.3475، ثم في المرتبة الخامسة "صور فقط" بمتوسط حسابي 1.7000، بينما جاء في المرتبة الأخيرة "نص مكتوب فقط" بمتوسط حسابي 1.2450. وربما كان هذا بسبب أن الأخبار التي تتعلق بالحرب الإسرائيلية الإيرانية شائكة وتحتاج إلى شرح وتوضيح، كما أن القارئ يُفضل أن يرى الحدث لأن ذلك يغني عن الكثير من الكلمات.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (زينب صالح، 2024)[60]، التي توصلت إلى أن أكثر الأشكال التي تجذب عينة الدراسة لمتابعة الأخبار من خلالها هو النص المكتوب مع الصورة الموضوعية.

جدول (10) اهتمام المبحوثين بمتابعة موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإخبارية

موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية	درجة الاهتمام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		لا أهتم					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
مخزون إيران من اليورانيوم المخصب	295	73.75	97	24.25	8	2.00	2.7175	0.49326	90.57	مرتفع
الغارات الإسرائيلية على عزة	256	64.00	126	31.50	18	4.50	2.5950	0.57602	86.49	مرتفع
البرنامج النووي الإيراني	240	60.00	146	36.50	14	3.50	2.5650	0.56264	85.49	مرتفع
الغارات الأمريكية على إيران	226	56.50	160	40.00	14	3.50	2.5300	0.56560	84.32	مرتفع
امتلاك السلاح النووي	220	55.00	158	39.50	22	5.50	2.4950	0.60073	83.16	مرتفع
حل الأزمة الإسرائيلية الإيرانية	224	56.00	140	35.00	36	9.00	2.4700	0.65588	82.33	مرتفع
شبكة الجاسوسية في إيران	203	50.75	174	43.50	23	5.75	2.4500	0.60283	81.66	مرتفع
عرض ترامب لإنهاء الحرب الإسرائيلية الإيرانية	189	47.25	192	48.00	19	4.75	2.4250	0.58329	80.83	مرتفع
أضرار لحقت بخطوط الأنابيب والنقل	192	48.00	176	44.00	32	8.00	2.4000	0.63325	79.99	مرتفع
استهداف الصحفيين	187	46.75	182	45.50	31	7.75	2.3900	0.62760	79.66	مرتفع
الهجمات الإسرائيلية على إيران	185	46.25	180	45.00	35	8.75	2.3750	0.64063	79.16	مرتفع
الهجمات الإيرانية على إسرائيل	160	40.00	208	52.00	32	8.00	2.3200	0.61526	77.33	متوسط
إطلاق صواريخ مسيرة	164	41.00	177	44.25	59	14.75	2.2625	0.69987	75.41	متوسط
الصراع الإسرائيلي	121	30.25	191	47.75	88	22.00	2.0825	0.71902	69.41	متوسط

موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية	درجة الاهتمام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		لا أهتم					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
الإيراني قديم										
أضرار لحقت بمبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب	125	31.25	181	45.25	94	23.50	2.0775	0.73678	69.24	متوسط
استعادة الأسرى	144	36.00	139	34.75	117	29.25	2.0675	0.80596	68.91	متوسط
ارتفاع عدد المصابين	125	31.25	170	42.50	105	26.25	2.0500	0.75758	68.33	متوسط
عدد القتلى والضحايا	133	33.25	134	33.50	133	33.25	2.0000	0.81650	66.66	متوسط
إغلاق البورصة	122	30.50	151	37.75	127	31.75	1.9875	0.78988	66.24	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإلكترونية الإخبارية، وقد جاء في مقدمتها "مخزون إيران من اليورانيوم المخصب" بمتوسط حسابي مرتفع 2.7175، يليها في المرتبة الثانية "الغارات الإسرائيلية على غزة" بمتوسط حسابي 2.5950، ثم في المرتبة الثالثة "البرنامج النووي الإيراني" بمتوسط حسابي 2.5650، يليها في المرتبة الرابعة "الغارات الأمريكية على إيران" بمتوسط حسابي 2.5300، بينما جاء في المرتبة الخامسة "امتلاك السلاح النووي" بمتوسط حسابي 2.4950، يليها في المرتبة السادسة "حل الأزمة الإسرائيلية الإيرانية" بمتوسط حسابي 2.4700، وفي المرتبة السابعة "شبكة الجاسوسية في إيران" بمتوسط حسابي 2.4500، يليها في المرتبة الثامنة "عرض ترامب لإنهاء الحرب الإسرائيلية الإيرانية" بمتوسط حسابي 2.4250، ثم في المرتبة التاسعة "أضرار لحقت بخطوط الأنابيب والنقل" بمتوسط حسابي 2.4000، بينما جاء "استهداف الصحفيين" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 2.3900، ثم في المرتبة الحادية عشر "الهجمات الإسرائيلية على إيران" بمتوسط حسابي 2.3750، أما "الهجمات الإيرانية على إسرائيل" فجاءت في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي 2.2300، وفي المرتبة الثالثة عشر "إطلاق صواريخ مسيرة" بمتوسط حسابي 2.2625،

يليها في المرتبة الرابعة عشر "الصراع الإسرائيلي الإيراني قديم" بمتوسط حسابي 2.0825، أما في المرتبة الخامسة عشر "أضرار لحقت بمبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب" بمتوسط حسابي 2.0775، وجاءت فئة "استعادة الأسرى" في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي 2.0675، يليها في المرتبة السابعة عشر "ارتفاع عدد المصابين" بمتوسط حسابي 2.0500، وفي المرتبة الثامنة عشر "عدد القتلى والضحايا" بمتوسط حسابي 2.0000، يليها في المرتبة التاسعة عشر والأخيرة "إغلاق البورصة" بمتوسط حسابي 1.9875. وبالنظر إلى هذا الترتيب نجد أن الجمهور المصري يهتم بالموضوعات التي تتعلق بأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية وما يتعلق بها من موضوعات أخرى.

جدول (11) درجة الثقة بالمواقع الإخبارية في نقلها لأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية

درجة الثقة	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أثق بدرجة مرتفعة	185	46.25	2.4050	0.59738
أثق بدرجة متوسطة	192	48.00		
أثق بدرجة ضعيفة	23	5.75		
المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى درجة ثقة المبحوثين بالمواقع الإلكترونية الإخبارية في نقلها لأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية؛ حيث جاء في المرتبة الأولى "أثق بدرجة متوسطة" بنسبة 48.00٪، يليها في المرتبة الثانية "أثق بدرجة مرتفعة" بنسبة 46.25٪، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة "أثق بدرجة ضعيفة" بنسبة 5.75٪، وبمتوسط حسابي مرتفع 2.4050. وربما يرجع ذلك إلى أن المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تابع من خلالها المبحوثين أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية كانت تتمتع بدرجة عالية من الاحترافية والصدق في نقل الأخبار الخاصة بموضوع الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمود أحمد، وهالة حمدي 2023)[61]، التي توصلت إلى أن "أثق بدرجة مرتفعة" كانت في الترتيب الأول بالنسبة للجمهور عينة الدراسة في المعلومات التي يلتمسونها من المضامين الصحفية والتليفزيونية عبر المنصات الرقمية.

جدول (12) أسباب ثقة المبحوثين بالمصادر التى يتابعون من خلالها موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية

أسباب الثقة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
تقدم شواهد وأدلة على المعلومات التي تعرضها	251	62.75	119	29.75	30	7.50	2.5525	0.63106	85.07	مرتفع
الاستعانة بمتخصصين في عرض المعلومات	217	54.25	168	42.00	15	3.75	2.5050	0.57078	83.49	مرتفع
توضح أسباب الأزمة والحلول المقترحة	219	54.75	164	41.00	17	4.25	2.5050	0.57950	83.49	مرتفع
إمكانية طرح الأسئلة والاستفسارات والحصول على إجابات	217	54.25	168	42.00	15	3.75	2.5050	0.57078	83.49	مرتفع
نسبة المعلومات إلى مصادرها الأصلية	204	51.00	176	44.00	20	5.00	2.4600	0.59099	81.99	مرتفع
شمولية المعلومات وتنوعها	199	49.75	178	44.50	23	5.75	2.4400	0.60192	81.33	مرتفع
حداثة المعلومات وموضوعيتها	188	47.00	197	49.25	15	3.75	2.4325	0.56679	81.08	مرتفع
الوصول السريع للمعلومات في أي وقت	191	47.75	191	47.75	18	4.50	2.4325	0.57990	81.08	مرتفع
تتوصل إلى الأحداث عبر مصادر رسمية	195	48.75	181	45.25	24	6.00	2.4275	0.60470	80.91	مرتفع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى أسباب ثقة المبحوثين بالمصادر التي يتابعون من خلالها موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإلكترونية الإخبارية حيث جاء في مقدمتها "تقدم شواهد وأدلة على المعلومات التي تعرضها" بمتوسط حسابي 2.5525، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر والثاني مكرر "الاستعانة بمتخصصين في عرض المعلومات" و"توضح أسباب الأزمة والحلول المقترحة" و"أمكانية طرح الأسئلة والاستفسارات والحصول على إجابات" بمتوسط حسابي 2.5050، ثم في المرتبة الثالثة "نسبة المعلومات إلى مصادرها الأصلية" بمتوسط حسابي 2.4600، يليها في المرتبة الرابعة "شمولية المعلومات وتنوعها" بمتوسط حسابي 2.4400، وفي المرتبة الخامسة والخامس مكرر "حداثة المعلومات وموضوعيتها" و "الوصول السريع للمعلومات في أي وقت" بمتوسط حسابي 2.4325، يليها في المرتبة السادسة والأخيرة " تتوصل إلى الأحداث عبر مصادر رسمية " بمتوسط حسابي 2.4275. وتعكس هذه النتيجة اهتمام الجمهور المصري عينة الدراسة بالتحقق من الأخبار والمعلومات بأي طريقة كانت وأي جهة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زينب صالح، 2024)[62]، التي توصلت إلى أن أهم أسباب الثقة بالمصادر التي تعتمد عليها المرأة عينة الدراسة كان وجود أدلة وشواهد تدعم المعلومات والأخبار.

جدول (13) دوافع التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية

دوافع التماس المعلومات		درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
		موافق		محايد		معارض					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
الدوافع النفعية	متابعة الأخبار عن الحرب بين إسرائيل وإيران	250	62.50	135	33.75	15	3.75	2.5875	0.56404	86.24	مرتفع
	التحقق من صحة المعلومات المنشورة حال وجود شائعات	219	54.75	167	41.75	14	3.50	2.5125	0.56626	83.74	مرتفع
	اكتساب معلومات جديدة عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية	212	53.00	178	44.50	10	2.50	2.5050	0.54839	83.49	مرتفع
	تكوين رأي صائب تجاه الحدث	198	49.50	190	47.50	12	3.00	2.4650	0.55637	82.16	مرتفع
	لمعرفة تفاصيل عن الحدث لا تتناولها الوسائل الأخرى	197	49.25	190	47.50	13	3.25	2.4600	0.56052	81.99	مرتفع
	للوقوف على دور الدول والمؤسسات في التعامل مع	174	43.50	206	51.50	20	5.00	2.3850	0.58105	79.49	مرتفع

دوافع التماس المعلومات		درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
		موافق		محايد		معارض					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	الحرب بين إسرائيل وإيران										
	الحصول على معلومات صحيحة وحقيقية عن الحرب بين إسرائيل وإيران	170	42.50	213	53.25	17	4.25	2.3825	0.56745	79.41	مرتفع
الدوافع الطقوسية	من باب الفضول	192	48.00	188	47.00	20	5.00	2.4300	0.58819	80.99	مرتفع
	الهروب من الضغوط	172	43.00	202	50.50	26	6.50	2.3650	0.60223	78.83	مرتفع
	ملء وقت الفراغ	162	40.50	221	55.25	17	4.25	2.3625	0.56293	78.74	مرتفع
	التعود على مطالعة الأحداث والمستجدات على الساحة الدولية	181	45.25	178	44.50	41	10.25	2.3500	0.65847	78.33	مرتفع

وفيما يتعلق بدوافع التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية فقد جاءت الدوافع النفعية في الصدارة وبمتوسطات حسابية أعلى من الدوافع الطقوسية باستثناء دافع طقوسي واحد هو "من باب الفضول"، ويدل ذلك على أهمية هذا الموضوع، وقد جاء الدافع النفعي "متابعة الأخبار عن الحرب بين إسرائيل وإيران" في مقدمة الدوافع جميعًا بمتوسط حسابي 2.5875، يليه في المرتبة الثانية "التحقق من صحة المعلومات المنشورة حال وجود شائعات" بمتوسط حسابي 2.5125، وفي المرتبة الثالثة "اكتساب معلومات جديدة عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية"

بمتوسط حسابي 2.5050، وفي المرتبة الأخيرة للدوافع النفعية "الحصول على معلومات صحيحة وحقيقية عن الحرب بين إسرائيل وإيران" بمتوسط حسابي 2.3825، بينما جاء "من بابا الفضول" في مرتبة متقدمة بالنسبة للدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي 2.4300، وفي المرتبة الأخيرة للدوافع جميعًا "التعود على مطالعة الأحداث والمستجدات على الساحة الدولية" بمتوسط حسابي 2.3500. وتعكس هذه النتيجة غلبة الدوافع النفعية التي تقود الجمهور إلى التحقق من الأخبار ومتابعتها وعدم الانسياق خلف الشائعات التي تكثُر وقت الأزمات والحروب وسعيه إلى معرفة الأخبار الصحيحة.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (زينب صالح، 2024)، و(سارة حمزة، 2025)[63]، التي أشارت إلى زيادة الدوافع النفعية عن الدوافع الطقوسية في موضوعات الدراسة.

جدول (14) مقياس دوافع التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية

مقياس الدوافع		ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدوافع مجمعة	منخفض	8	2.00	2.7000	0.50063
	متوسط	104	26.00		
	مرتفع	288	72.00		
	المجموع	400	100.00		
الدوافع النفعية	منخفض	8	2.00	2.7050	0.49859
	متوسط	102	25.50		
	مرتفع	290	72.50		
	المجموع	400	100.00		
الدوافع الطقوسية	منخفض	15	3.75	2.4550	0.56902
	متوسط	188	47.00		
	مرتفع	197	49.25		
	المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع مستوى الدوافع بصفة عامة، حيث جاء "مرتفع" في الصدارة بنسبة مرتفعة جدًا بلغت 72.00٪، يليه "متوسط" في المرتبة الثانية بنسبة

26.00٪، ثم "منخفض" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 2.00٪، وبمتوسط حسابي مرتفع 2.7000. وجاءت الدوافع النفعية جميعًا بمتوسط حسابي 2.7050، ثم الدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي 2.4550.

المحور الثالث: سلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية

جدول (15) سلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية قبل الالتماس (استراتيجية البحث)

سلوكيات الالتماس (استراتيجية البحث)	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائمًا		أحيانًا		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أختار المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تهتم بمناقشة القضايا السياسية عامة	226	56.50	162	40.50	12	3.00	2.5350	0.55637	84.49	مرتفع
أقرأ ما يقابلني من معلومات	188	47.00	189	47.25	23	5.75	2.4125	0.59853	80.41	مرتفع
أبحث عن مواقع رسمية موثوقة للتحقق من المعلومات الواردة	142	35.50	217	54.25	41	10.25	2.2525	0.62828	75.08	متوسط
أختار عشوائيًا من محرك البحث	140	35.00	215	53.75	45	11.25	2.2375	0.63805	74.58	متوسط
أبحث عن مصطلحات بديلة لزيادة نتائج البحث	122	30.50	231	57.75	47	11.75	2.1875	0.62315	72.91	متوسط
أنتقي مواقع متخصصة في الشؤون الدولية	137	34.25	193	48.25	70	17.50	2.1675	0.70048	72.24	متوسط
أتواصل مع المتخصصين	84	21.00	92	23.00	224	56.00	1.6500	0.80568	54.99	منخفض

تُشير بيانات الجدول السابق إلى أن استراتيجية البحث "اختار المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تهتم بمناقشة القضايا السياسية عامة" جاءت في الصدارة وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث جاءت بمتوسط حسابي مرتفع 2.5350، يليها في المرتبة الثانية "أقرأ ما يقابلني من معلومات" بمتوسط حسابي 2.4125، ثم في المرتبة الثالثة "أبحث عن مواقع رسمية موثوقة للتحقق من المعلومات الواردة" بمتوسط حسابي 2.2525، وفي المرتبة الرابعة "أختار عشوائيًا من محرك البحث" بمتوسط حسابي 2.2375، وفي المرتبة الأخيرة "أتواصل مع المتخصصين" بمتوسط حسابي منخفض 1.6500، وهذا يعني أن الجمهور المبحوث يعتمد على استراتيجية البحث المجازف عن معلومات الحرب الإسرائيلية الإيرانية أكثر من البحث المحدد؛ إذ يسعى للبحث في عدة مصادر أساسية أو مواقع، ثم يقوم بتصنيف هذه المعلومات وفقًا لخبرته.

وتتفق هذه النتيجة مع الجدول رقم (8) من هذه الدراسة الذي يؤكد متابعة الجمهور المصري عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية الإخبارية لالتماس معلوماتهم منها عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

جدول (16) مقياس استراتيجية البحث

مقياس استراتيجية البحث	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	22	5.50	2.2625	0.55168
متوسط	251	62.75		
مرتفع	127	31.75		
المجموع	400	100.00		

يتضح من الجدول السابق أن مقياس "متوسط" جاء في الصدارة بنسبة 62.75٪، يليه في المرتبة الثانية "مرتفع" بنسبة 31.75٪، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة "منخفض" بنسبة 5.50٪، وبمتوسط حسابي 2.2625.

جدول (17) سلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية أثناء الالتماس (استراتيجية التصفح)

سلوكيات الالتماس (استراتيجية التصفح)	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائمًا		أحيانًا		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أكتفي بقراءة العناوين فقط	167	41.75	199	49.75	34	8.50	2.3325	0.62684	77.74	متوسط
أستخدم الروابط للانتقال إلى تفاصيل الموضوع	145	36.25	225	56.25	30	7.50	2.2875	0.59643	76.24	متوسط
أنتقي أحد أجزاء الموضوع وأبحث عن تفاصيله.	141	35.25	214	53.50	45	11.25	2.2400	0.63908	74.66	متوسط
أكتفي بقراءة الموضوع سريعًا دون النظر إلى الوسائط	125	31.25	233	58.25	42	10.50	2.2075	0.61268	73.58	متوسط
أتابع تعليقات الجمهور	128	32.00	193	48.25	79	19.75	2.1225	0.70976	70.74	متوسط
أقرأ الموضوع كاملًا بتعمق وأشاهد الفيديوهات والصور	106	26.50	171	42.75	123	30.75	1.9575	0.75639	65.24	متوسط
أتواصل مع خبراء ومتخصصين	97	24.25	134	33.50	169	42.25	1.8200	0.79636	60.66	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى تنوع استراتيجية التصفح لدى الجماهير وبمقاييس متوسطة حيث جاء "أكتفي بقراءة العناوين فقط" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.3325، يليها في المرتبة الثانية "استخدم الروابط للانتقال إلى تفاصيل الموضوع" بمتوسط حسابي 2.2875، ثم في المرتبة الثالثة "أنتقي أحد أجزاء الموضوع وأبحث عن تفاصيله" بمتوسط حسابي 2.2400، يليها في المرتبة الرابعة "أكتفي بقراءة الموضوع سريعًا دون النظر إلى الوسائط" بمتوسط حسابي 2.2075، وجاء في المرتبة الخامسة والسادسة "أتابع تعليقات الجمهور" و "أقرأ الموضوع كاملًا بتعمق وأشاهد الفيديوهات

والصور" بمتوسطات حسابية 2.1225، و 1.9575 على الترتيب، وفي المرتبة السابعة والأخيرة "أتواصل مع خبراء ومتخصصين" بمتوسط حسابي 1.8200. ويدل ذلك على اهتمام الجمهور المصري المبحوث بالتحقق من المعلومات والأخبار والتوسع في التصفح، ونسبة وعي كبيرة بخطورة الحرب الإسرائيلية الإيرانية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نداء صابر، 2023)[64]، التي أشارت إلى تصدر "أكتفي بمتابعة عناوين الموضوعات أثناء تعرضي للموقع الإلكتروني" الإجراءات التي يتبعها المبحوثون أثناء التماس المعلومات عن جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية.

جدول (18) مقياس استراتيجية التصفح

مقياس استراتيجية التصفح	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	39	9.75	2.2025	0.59782
متوسط	241	60.25		
مرتفع	120	30.00		
المجموع	400	100.00		

تُشير بيانات الجدول السابق إلى مقياس استراتيجية التصفح حيث جاء "متوسط" بنسبة مرتفعة جدًا وبفارق ملحوظ عن غيرها حيث بلغت بنسبة 60.25٪، يليها في المرتبة الثانية "مرتفع" بنسبة 30.00٪، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة "منخفض" بنسبة 9.75٪، وبمتوسط حسابي للمقياس 2.2025.

جدول (19) سلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية بعد الالتماس (استراتيجية الرقابة والرصد)

سلوكيات الالتماس (استراتيجية الرقابة والرصد)	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائمًا		أحيانًا		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أكتفي بما قرأته في المواقع الإلكترونية لأني أثق بها	172	43.00	201	50.25	27	6.75	2.3625	0.60581	78.74	مرتفع
أزيد من عمليات البحث في الوسائل التقليدية	161	40.25	208	52.00	31	7.75	2.3250	0.61263	77.49	متوسط
أبحث في الصفحات قريبة الصلة بالموضوع	159	39.75	209	52.25	32	8.00	2.3175	0.61452	77.24	متوسط
أتفاعل باهتمام مع أي رسالة أو معلومة عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية	159	39.75	207	51.75	34	8.50	2.3125	0.62113	77.08	متوسط
أوجه أصدقائي وزملائي إلى متابعة منشورات بعينها على صفحات محددة	156	39.00	208	52.00	36	9.00	2.3000	0.62528	76.66	متوسط
أكتفي بما أعرفه عن الموضوع ولا أبحث عنه مرة أخرى	148	37.00	217	54.25	35	8.75	2.2825	0.61534	76.08	متوسط
أسأل الأصدقاء عن معلومات حول الموضوع	152	38.00	206	51.50	42	10.50	2.2750	0.64063	75.83	متوسط
أتحقق من صحة المعلومات التي أقرأها من مصادر أخرى	136	34.00	229	57.25	35	8.75	2.2525	0.60387	75.08	متوسط
أغير مصطلح البحث في حال لم أصل إلى المعلومة	140	35.00	210	52.50	50	12.50	2.2250	0.65226	74.16	متوسط
احتفظ بالمعلومات عن حرب إسرائيل وإيران	139	34.75	185	46.25	76	19.00	2.1575	0.71692	71.91	متوسط
أنشئ حلقات نقاشية عن حرب إسرائيل وإيران	143	35.75	174	43.50	83	20.75	2.1500	0.73747	71.66	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر فئة "أكتفي بما قرأته في المواقع الإلكترونية لأني أثق بها" بمتوسط حسابي مرتفع 2.3625، يليها في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي متوسط "أزيد من عمليات البحث في الوسائل التقليدية" بمتوسط حسابي 2.3250، وفي

المرتبة الثالثة "أبحث في الصفحات قريبة الصلة بالموضوع" بمتوسط حسابي 2.3175، يليها في المرتبة الرابعة "أتفاعل باهتمام مع أي رسالة أو معلومة عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية" بمتوسط حسابي 2.3125، ثم في المرتبة الخامسة "أوجه أصدقائي وزملائي إلى متابعة منشورات بعينها على صفحات محددة" بمتوسط حسابي 2.3000، وفي المرتبة الأخيرة "أنشئ حلقات نقاشية عن حرب إسرائيل وإيران" بمتوسط حسابي 2.1500.

جدول (20) مقياس استراتيجية الرقابة والرصد

مقياس استراتيجية الرقابة والرصد	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	16	4.00	2.4400	0.57203
متوسط	192	48.00		
مرتفع	192	48.00		
المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى مقياس استراتيجية الرقابة والرصد حيث جاء "مرتفع" و"متوسط" في الصدارة بنسبة 48.00٪، يليهما "منخفض" بنسبة 4.00٪، وبمتوسط حسابي مرتفع للمقياس 2.4400.

وبملاحظة مقاييس الاستراتيجية نجد أن مقياس الرقابة والرصد جاء في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي2.4400، وفي المرتبة الثانية مقياس استراتيجية البحث بمتوسط حسابي متوسط 2.2625، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة استراتيجية التصفح بمتوسط حسابي متوسط 2.2025.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أقرته نظرية التماس المعلومات؛ حيث ينظم الجمهور غالبًا نتائج البحث للتأكد من تحقيقها للمهام المطلوبة، وذلك بعد حصوله على أخبار كافية تساعده في اتخاذ قراره، ثم يُقيم نتائجه، ويراجعها للتحقق من صورة الواقع وفقًا للمعلومات الجديدة من أجل تدعيم المعتقدات الجديدة عن الموضوع أو تغييرها.

جدول (21) استراتيجيات التماس المعلومات الواردة بالمواقع الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية

الاستراتيجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استراتيجية البحث	2.2625	0.55168
استراتيجية التصفح	2.2025	0.59782
استراتيجية الرقابة والرصد	2.4400	0.57203

تُشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر استراتيجية الرقابة والرصد استراتيجيات التماس المعلومات الواردة بالمواقع الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية بمتوسط حسابي 2.4400، يليها في المرتبة الثانية استراتيجية البحث بمتوسط حسابي 2.2625، بينما جاءت استراتيجية التصفح في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي 2.2025.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سارة حمزة، 2025[65]) التي توصلت إلى تصدر استراتيجية البحث في مقدمة استراتيجيات التماس المعلومات، يليها استراتيجية التصفح، بينما جاءت استراتيجية الرقابة والرصد في المرتبة الثالثة والأخيرة.

المحور الرابع: مؤشرات محفزات الالتماس

جدول (22) مقياس محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية

مستويات مقياس المحفزات مجمع	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى منخفض	7	1.75	2.4525	0.53240
المستوى المتوسط	205	51.25		
المستوى المرتفع	188	47.00		
المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى مقياس محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.4525 وهي قيمة مرتفعة، وجاء المستوى المتوسط في المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيره حيث بلغ 51.25٪، يليه في المرتبة الثانية المستوى المرتفع بنسبة

47.00٪، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة المستوى المنخفض بنسبة 1.75٪، وتوضح الجداول الآتية العبارات المكونة لهذا المقياس.

جدول (23) محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية (عدم كفاية المعلومات أو تضاربها)

محفزات التماس (عدم كفاية المعلومات أو تضاربها)	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
يحفزني تضارب المعلومات عن حرب إسرائيل وإيران للبحث عنها باستمرار	212	53.00	175	43.75	13	3.25	2.4975	0.56195	83.24	مرتفع
ليس لدي معلومات كافية عن تطورات الشأن الإسرائيلي الإيراني في المستقبل يجعلني التمس معلومات عنه	198	49.50	187	46.75	15	3.75	2.4575	0.56921	81.91	مرتفع
استخدام المواقع الإلكترونية مصطلحات غير دقيقة يصعب فهم المعلومة منها لدي	201	50.25	170	42.50	29	7.25	2.4300	0.62536	80.99	مرتفع
أشعر بقصور في معلوماتي عن الشأن الإسرائيلي الإيراني	147	36.75	217	54.25	36	9.00	2.2775	0.61761	75.91	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من حيث عدم كفاية المعلومات أو تضاربها؛ حيث جاء في المرتبة الأولى "يحفزني تضارب المعلومات عن حرب إسرائيل وإيران للبحث عنها باستمرار" بمتوسط حسابي 2.4975، يليها في المرتبة الثانية "ليس لدي معلومات كافية عن تطورات الشأن الإسرائيلي الإيراني في المستقبل يجعلني التمس معلومات عنه" بمتوسط حسابي 2.4575، وفي المرتبة الثالثة "استخدام المواقع الإلكترونية مصطلحات غير دقيقة يصعب فهم المعلومة منها لدي" بمتوسط حسابي 2.4300، وكلها متوسطات حسابية مرتفعة ماعدا "أشعر بقصور في معلوماتي عن الشأن الإسرائيلي الإيراني" التي جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي متوسط بلغ 2.2775.

جدول (24) محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية (التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة)

محفزات التماس (التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة)	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أعتقد أن تدخل ترامب أنهى الحرب الإسرائيلية الإيرانية	159	39.75	205	51.25	36	9.00	2.3075	0.62764	76.91	متوسط
أرى أن الحرب الإسرائيلية الإيرانية لم تنتهي وسوف تزداد في الفترات المقبلة	150	37.50	219	54.75	31	7.75	2.2975	0.60407	76.58	متوسط
أعتقد بأن المخاطر الناتجة عن حرب إسرائيل وإيران تؤثر عليّ	134	33.50	229	57.25	37	9.25	2.2425	0.60796	74.74	متوسط
أواجه صعوبات في اتخاذ القرارات والسفر	154	38.50	181	45.25	65	16.25	2.2225	0.70657	74.08	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من حيث التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة؛ حيث جاء في المرتبة الأولى "أعتقد أن تدخل ترامب أنهى الحرب الإسرائيلية الإيرانية" بمتوسط حسابي 2.3075، يليها في المرتبة الثانية "أرى أن الحرب الإسرائيلية الإيرانية لم تنتهي وسوف تزداد في الفترات المقبلة" بمتوسط حسابي 2.2975، وفي المرتبة الثالثة "أعتقد بأن المخاطر الناتجة عن حرب إسرائيل وإيران تؤثر عليّ" بمتوسط حسابي 2.2425، يليها في المرتبة الرابعة والأخيرة "أواجه صعوبات في اتخاذ القرارات والسفر" بمتوسط حسابي 2.2225، وكلها متوسطات حسابية متوسطة.

جدول (25) محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية (الاستجابة العاطفية للخطر)

محفزات التماس (الاستجابة العاطفية للخطر)	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أشعر بالسعادة حينما يتم تدمير القوى الإسرائيلية والإيرانية	263	65.75	115	28.75	22	5.50	2.6025	0.59192	86.74	مرتفع
أرتبك من انتشار الشائعات والأخبار غير المؤكدة	129	32.25	163	40.75	108	27.00	2.0525	0.76891	68.41	متوسط
أشعر بالإحباط عند سماع هذه الأخبار	104	26.00	205	51.25	91	22.75	2.0325	0.69833	67.74	متوسط
أرتبك من احتمالية حدوث هذه الحروب في مصر	127	31.75	158	39.50	115	28.75	2.0300	0.77821	67.66	متوسط
أشعر بالقلق من سماع أخبار الحروب	125	31.25	160	40.00	115	28.75	2.0250	0.77516	67.49	متوسط
أهلع من تصور تزايد هذه الحروب في المستقبل	119	29.75	149	37.25	132	33.00	1.9675	0.79247	65.58	متوسط
أتعرض لضغط نفسي نتيجة التفكير في هذه الأخبار	109	27.25	159	39.75	132	33.00	1.9425	0.77505	64.74	متوسط
أخاف من تأثير أخبار الحرب على صحتي	110	27.50	156	39.00	134	33.50	1.9400	0.77969	64.66	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من حيث الاستجابة العاطفية للخطر، حيث تصدر المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مرتفع عن غيره من الفئات الأخرى التي جاءت بمتوسطات حسابية متوسطة "أشعر بالسعادة حينما يتم تدمير القوى الإسرائيلية والإيرانية" بمتوسط حسابي 2.6025، يليها في المرتبة الثانية "أرتبك من انتشار الشائعات والأخبار غير المؤكدة" بمتوسط حسابي 2.0525، وجاء في المرتبة الثالثة "أشعر بالإحباط عند سماع هذه الأخبار" بمتوسط حسابي 2.0325، وفي المرتبة الأخيرة "أخاف من تأثير أخبار الحرب على صحتي" بمتوسط حسابي 1.9400.

جدول (26) محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية (المعايير الذاتية)

محفزات التماس (المعايير الذاتية)	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
تؤثر معتقداتي الشخصية عن مدى تصديقي للمعلومات	174	43.50	198	49.50	28	7.00	2.3650	0.61050	78.83	مرتفع
أميل إلى التركيز على المعلومات ذات الصلة بالموضوع وأتجاهل الجوانب الأخرى	153	38.25	202	50.50	45	11.25	2.2700	0.65051	75.66	متوسط
الأشخاص الذين أُقدّر آرائهم يطلبون مني البحث عن تفاصيل الأضرار الناتجة بشأن حرب إسرائيل وإيران	149	37.25	192	48.00	59	14.75	2.2250	0.68597	74.16	متوسط
إرهاقي البدني قد يؤثر في البحث عن المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية	134	33.50	204	51.00	62	15.50	2.1800	0.67731	72.66	متوسط
المعنيون بي يطلبون مني البحث عن أخبار الحرب في المواقع الإلكترونية	126	31.50	194	48.50	80	20.00	2.1150	0.70925	70.49	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من حيث المعايير الذاتية؛ حيث جاء في الصدارة وبمتوسط حسابي مرتفع عن غيره من الفئات الأخرى التي جاءت بمتوسطات حسابية متوسطة فئة "تؤثر معتقداتي الشخصية عن مدى تصديقي للمعلومات" بمتوسط حسابي 2.3650، يليها في المرتبة الثانية "أميل إلى التركيز على

المعلومات ذات الصلة بالموضوع وأتجاهل الجوانب الأخرى" بمتوسط حسابي 2.2700، وفي المرتبة الثالثة "الأشخاص الذين أُقدّر آرائهم يطلبون مني البحث عن تفاصيل الأضرار الناتجة بشأن حرب إسرائيل وإيران" بمتوسط حسابي 2.2250، وفي المرتبة الأخيرة "المعنيون بي يطلبون مني البحث عن أخبار الحرب في المواقع الإلكترونية" بمتوسط حسابي 2.1150.

جدول (27) محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية (القدرة على التعلم وجمع المعلومات)

محفزات التماس (القدرة على التعلم وجمع المعلومات)	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أقدر على التواصل بفاعلية مع الزملاء والخبراء لمناقشة الحرب الإسرائيلية الإيرانية	220	55.00	161	40.25	19	4.75	2.5025	0.58810	83.41	مرتفع
أستطيع البحث بكفاءة وتحديد الكلمات المفتاحية وتصفية النتائج للحصول على المعلومات	219	54.75	161	40.25	20	5.00	2.4975	0.59234	83.24	مرتفع
أستطيع تقييم موثوقية المصادر والتمييز بين المعلومات المبالغ فيها والمعلومات الصادقة	208	52.00	176	44.00	16	4.00	2.4800	0.57483	82.66	مرتفع
أرغب في التعلم المستمر والاطلاع على آخر تطورات الحرب من خلال المواقع الإلكترونية	176	44.00	196	49.00	28	7.00	2.3700	0.61158	78.99	مرتفع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من حيث القدرة على التعلم وجمع

المعلومات؛ حيث جاءت جميع الفئات بمتوسطات حسابية مرتفعة تصدرها "أقدر على التواصل بفاعلية مع الزملاء والخبراء لمناقشة الحرب الإسرائيلية الإيرانية" بمتوسط حسابي 2.5025، يليها في المرتبة الثانية "أستطيع البحث بكفاءة وتحديد الكلمات المفتاحية وتصفية النتائج للحصول على المعلومات" بمتوسط حسابي 2.4975، ثم في المرتبة الثالثة " أستطيع تقييم موثوقية المصادر والتمييز بين المعلومات المبالغ فيها والمعلومات الصادقة" بمتوسط حسابي 2.4800، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة "أرغب في التعلم المستمر والاطلاع على آخر تطورات الحرب من خلال المواقع الإلكترونية" بمتوسط حسابي 2.3700.

جدول (28) محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية (الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية)

محفزات التماس (الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية)	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
عدم ثقتي ببعض المعلومات في بعض لمواقع الإلكترونية لوجود بعض المصالح الدولية	205	51.25	178	44.50	17	4.25	2.4700	0.57874	82.33	مرتفع
أثق بجميع الأخبار التي تعرضها المواقع الإلكترونية	202	50.50	182	45.50	16	4.00	2.4650	0.57411	82.16	مرتفع
عدم ثقتي ببعض المعلومات نتيجة عدم تحديثها باستمرار	202	50.50	180	45.00	18	4.50	2.4600	0.58245	81.99	مرتفع
عدم يقيني بالمعلومات المقدمة من المواقع الإلكترونية نتيجة تناقضها وتضاربها	199	49.75	180	45.00	21	5.25	2.4450	0.59402	81.49	مرتفع
أعتقد بأن المواقع الإلكترونية قد تنشر أخباراً خاطئة عن غير قصد	179	44.75	206	51.50	15	3.75	2.4100	0.56364	80.33	مرتفع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من حيث الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية؛ حيث جاءت جميع الفئات بمتوسطات حسابية مرتفعة تصدرها "عدم ثقتي ببعض المعلومات في بعض المواقع الإلكترونية لوجود بعض المصالح الدولية" بمتوسط حسابي 2.4700، يليها في المرتبة الثانية "أثق بجميع الأخبار التي تعرضها المواقع الإلكترونية" بمتوسط حسابي 2.4650، ثم في المرتبة الثالثة "عدم ثقتي ببعض المعلومات نتيجة عدم تحديثها باستمرار" بمتوسط حسابي 2.4600، وفي المرتبة الأخيرة " أعتقد بأن المواقع الإلكترونية قد تنشر أخباراً خاطئة عن غير قصد" بمتوسط حسابي 2.4100.

وتُعد هذه المحفزات الست سبباً لاحتياج الفرد إلى المعلومات بغض النظر عن أي هذه المحفزات أكثر تحفيزًا؛ حيث أن الشخص يسعى للحصول على المعلومات والأخبار لحاجة، وبالتالي تُشكل هذه الحاجة بداية البحث عن المعلومات عبر المصادر والقنوات المختلفة.

جدول (29) مقياس محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية

مقياس المحفزات		ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدم كفاية المعلومات أو تضاربها	منخفض	11	2.75	2.5600	0.54969
	متوسط	154	38.50		
	مرتفع	235	58.75		
	المجموع	400	100.00		
التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة	منخفض	31	7.75	2.4075	0.63043
	متوسط	175	43.75		
	مرتفع	194	48.50		
	المجموع	400	100.00		
الاستجابة العاطفية للخطر	منخفض	100	25.00	2.1600	0.79749
	متوسط	136	34.00		
	مرتفع	164	41.00		
	المجموع	400	100.00		
المعايير الذاتية	منخفض	14	3.50	2.4575	0.56479
	متوسط	189	47.25		
	مرتفع	197	49.25		
	المجموع	400	100.00		
القدرة على التعلم وجمع المعلومات	منخفض	12	3.00	2.6325	0.54146
	متوسط	123	30.75		
	مرتفع	265	66.25		
	المجموع	400	100.00		
الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية	منخفض	24	6.00	2.3925	0.59945
	متوسط	195	48.75		
	مرتفع	181	45.25		
	المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى مقياس محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية؛ حيث تصدر المقاييس

"القدرة على التعلم وجمع المعلومات" بمتوسط حسابي 2.6325، يليه في المرتبة الثانية "عدم كفاية المعلومات أو تضاربها" بمتوسط حسابي 2.5600، وفي المرتبة الثالثة "المعايير الذاتية" بمتوسط حسابي 2.4575، وفي المرتبة الرابعة "التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة" بمتوسط حسابي 2.4075، وفي المرتبة الخامسة "الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية" بمتوسط حسابي 2.3925، وفي المرتبة السادسة والأخيرة "الاستجابة العاطفية للخطر" بمتوسط حسابي 2.1600.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (سارة حمزة، 2025)[66]، التي توصلت إلى أن مؤشر "التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة" جاء في مقدمة مقاييس محفزات التماس المعلومات.

جدول (30) العوامل المؤثرة في التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية

العوامل المؤثرة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أتجنب المعلومات الخاطئة	252	63.00	120	30.00	28	7.00	2.5600	0.62239	85.32	مرتفع
أجيب عن أسئلة الأصدقاء من خلال معلومات موثوقة	230	57.50	143	35.75	27	6.75	2.5075	0.62122	83.57	مرتفع
أقدم معلومات صحيحة للآخرين من خلال البحث المستمر عن المعلومات	160	40.00	207	51.75	33	8.25	2.3175	0.61859	77.24	متوسط
أشعر بالقلق لأن هذه الحروب قد تؤثر على حياتي الشخصية والمهنية	149	37.25	208	52.00	43	10.75	2.2650	0.64094	75.49	متوسط
أبحث عن حلول للأزمة	119	29.75	156	39.00	125	31.25	1.9850	0.78186	66.16	متوسط

العوامل المؤثرة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أشارك في الندوات والنقاشات والمؤتمرات عن أحدث التطورات في الحرب الإسرائيلية الإيرانية	66	16.50	91	22.75	243	60.75	1.5575	0.76035	51.91	منخفض

تُشير نتائج الجدول السابق إلى العوامل المؤثرة في التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؛ حيث تصدر العوامل مؤشر "أتجنب المعلومات الخاطئة" بمتوسط حسابي مرتفع 2.5600، يليه في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي مرتفع أيضاً "أجيب عن أسئلة الأصدقاء من خلال معلومات موثوقة" بمتوسط حسابي 2.5075، وفي المرتبة الثالثة "أقدم معلومات صحيحة للآخرين من خلال البحث المستمر عن المعلومات" بمتوسط حسابي 2.3175، وفي المرتبة الرابعة "أشعر بالقلق لأن هذه الحروب قد تؤثر على حياتي الشخصية والمهنية" بمتوسط حسابي 2.2650، وفي المرتبة الخامسة "أبحث عن حلول للأزمة" بمتوسط حسابي 1.9850، وفي المرتبة السادسة والأخيرة "أشارك في الندوات والنقاشات والمؤتمرات عن أحدث التطورات في الحرب الإسرائيلية الإيرانية" بمتوسط حسابي منخفض 1.5575.

المحور الخامس: اتجاهات الجمهور المصري نحو الحرب بين إسرائيل وإيران:

جدول (31) اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية

اتجاهات المبحوثين نحو المعالجة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
تقديم معالجة موضوعية للحرب الإسرائيلية الإيرانية	242	60.50	147	36.75	11	2.75	2.5775	0.54749	85.91	مرتفع
يتسم تناول المواقع الإلكترونية بالصدق وتقديم الحقائق	202	50.50	188	47.00	10	2.50	2.4800	0.54804	82.66	مرتفع
يميل التناول الإعلامي للحرب إلى التهويل مما يؤثر في مصداقيتها	188	47.00	200	50.00	12	3.00	2.4400	0.55423	81.33	مرتفع
اهتمت المواقع الإلكترونية الصحفية بعرض حلولًا واقعية للحرب بين إسرائيل وإيران	192	48.00	185	46.25	23	5.75	2.4225	0.59991	80.74	مرتفع
استعانت بالخبراء في المجالات الحربية	175	43.75	206	51.50	19	4.75	2.3900	0.57770	79.66	مرتفع
قدمت عديداً من الفيديوهات التي تنقل صورة حية عن الحرب	174	43.50	206	51.50	20	5.00	2.3850	0.58105	79.49	مرتفع
استعانت بالمسئولين لتوضيح الأسباب الحقيقية وراء الحرب	175	43.75	202	50.50	23	5.75	2.3800	0.59286	79.33	مرتفع
سيطرة الطابع الادعائي على التغطية الإعلامية	163	40.75	223	55.75	14	3.50	2.3725	0.55182	79.08	مرتفع
رصدت المواقع الإلكترونية الأسباب الحقيقية وراء الحرب الإسرائيلية الإيرانية	169	42.25	209	52.25	22	5.50	2.3675	0.58592	78.91	مرتفع
ساعدت المواقع الإلكترونية الصحفية على انتشار الشائعات والأخبار المزيفة عن الحرب	165	41.25	212	53.00	23	5.75	2.3550	0.58723	78.49	مرتفع

اتجاهات المبحوثين نحو المعالجة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
افتقرت معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية لعنصر المتابعة المستمرة لتطورات الحرب.	179	44.75	172	43.00	49	12.25	2.3250	0.68230	77.49	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025؛ ويُلاحظ أن العبارات الإيجابية جاءت في مراتب متقدمة عن الفئات والعبارات السلبية، كما أن جميع الفئات جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة باستثناء فئة واحدة جاءت بمتوسط حسابي متوسط، فقد تصدرت في المرتبة الأولى "تقديم معالجة موضوعية للحرب الإسرائيلية الإيرانية" بمتوسط حسابي 2.5775، يليها في المرتبة الثانية "يتسم تناول المواقع الإلكترونية بالصدق وتقديم الحقائق" بمتوسط حسابي 2.4800، وفي المرتبة الثالثة "يميل التناول الإعلامي للحرب إلى التهويل مما يؤثر في مصداقيتها" بمتوسط حسابي 2.4400، يليها في المرتبة الرابعة "اهتمت المواقع الإلكترونية الصحفية بعرض حلولًا واقعية للحرب بين إسرائيل وإيران" بمتوسط حسابي 2.4225، وجاء في المرتبة الخامسة "استعانت بالخبراء في المجالات الحربية" بمتوسط حسابي 2.3900، بينما جاء في المرتبة السادسة "قدمت عديدًا من الفيديوهات التي تنقل صورة حية عن الحرب" بمتوسط حسابي 2.3850، أما في المرتبة السابعة فجاءت "استعانت بالمسئولين لتوضيح الأسباب الحقيقية وراء الحرب" بمتوسط حسابي 2.3800، يليها في المرتبة الثامنة "سيطرة الطابع الادعائي على التغطية الإعلامية" بمتوسط حسابي 2.3725، وفي المرتبة التاسعة "رصدت المواقع الإلكترونية الأسباب الحقيقية وراء الحرب الإسرائيلية الإيرانية" بمتوسط حسابي 2.3675، وفي المرتبة العاشرة "ساعدت المواقع الإلكترونية الصحفية على انتشار الشائعات والأخبار المزيفة عن الحرب" بمتوسط حسابي 2.3550، يليها في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة "افتقرت معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية لعنصر

المتابعة المستمرة لتطورات الحرب" وبمتوسط حسابي متوسط عن غيره من الفئات 2.3250. وقد تعكس هذه النتيجة أولويات المواقع الإخبارية التي تركز على ما يهم الجمهور وتناول موضوعات جادة وتشغل القارئ، حيث قدمت المواقع الإلكترونية الإخبارية معالجة موضوعية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م، واتسم هذا التناول بالصدق وتقديم الأخبار الصحيحة والاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الحروب والشأن السياسي، كما قدمت عديداً من الفيديوهات لكي يرى القارئ بنفسه ملابسات الحدث وربما كان ذلك بسبب جدية الموضوع وخطورته.

جدول (32) مقياس اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025

مقياس الاتجاه	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلبي	10	2.50	2.6900	0.51436
محايد	104	26.00		
إيجابي	286	71.50		
المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى إيجابية اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.6900 وهي قيمة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيره من الفئات الأخرى "إيجابي" بنسبة 71.50٪، يليه في المرتبة الثانية "محايد" بنسبة 26.00٪، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة "سلبي" بنسبة 2.50٪.

جدول (33) اتجاهات المبحوثين نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م

اتجاه المبحوثين نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أرى أن هذه الحرب مفتعلة لخدمة مصالح معينة	255	63.75	136	34.00	9	2.25	2.6150	0.53149	87.16	مرتفع
أمريكا أرادت أن تُثبت للعالم أنها المهيمنة المُتسلطة على العالم تُقرر متى تبدأ الحرب ومتى تنتهي	237	59.25	141	35.25	22	5.50	2.5375	0.59958	84.57	مرتفع
توجد حرب حقيقية ومستمرة بين إسرائيل وإيران	206	51.50	184	46.00	10	2.50	2.4900	0.54832	82.99	مرتفع
تل أبيب بدأت الحرب عندما وصلتها معلومات استخباراتية عن تمدد الدولة الإيرانية في الشرق الأوسط	208	52.00	174	43.50	18	4.50	2.4750	0.58329	82.49	مرتفع
خشية الكيان من البرامج النووية الإيرانية التي قد تُشكل خطراً على مصالح إسرائيل في الشرق الأوسط	210	52.50	170	42.50	20	5.00	2.4750	0.59182	82.49	مرتفع
أرادت إيران أن تُثبت أنها دولة نووية ذات سيادة	212	53.00	165	41.25	23	5.75	2.4725	0.60428	82.41	مرتفع
التخلص من شبكة الجاسوسية في إيران.	196	49.00	186	46.50	18	4.50	2.4450	0.58122	81.49	مرتفع
حفظ ماء الوجه لإيران بعد قائمة الاغتيالات الطويلة للعلماء النوويين وكبار القادة العسكريين واغتيال زعيم حزب الله في لبنان	189	47.25	193	48.25	18	4.50	2.4275	0.57930	80.91	مرتفع
أحياناً تكون هناك حروب للمساومة على اتفاقات محددة	185	46.25	197	49.25	18	4.50	2.4175	0.57795	80.58	مرتفع
أرادت إيران أن تؤكد أنها وحدها حامية للعالم الإسلامي	179	44.75	199	49.75	22	5.50	2.3925	0.59103	79.74	مرتفع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى اتجاهات المبحوثين نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م؛ حيث جاءت جميع الفئات بمتوسطات حسابية مرتفعة وتصدر هذه

الفئات " أرى أن هذه الحرب مفتعلة لخدمة مصالح معينة" بمتوسط حسابي 2.6150، يليها في المرتبة الثانية " أمريكا أرادت أن تُثبت للعالم أنها المهيمنة المُتسلطة على العالم تُقرر متى تبدأ الحرب ومتى تنتهي" بمتوسط حسابي 2.5375، يليها في المرتبة الثالثة " توجد حرب حقيقية ومستمرة بين إسرائيل وإيران" بمتوسط حسابي 2.4900، ثم جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر" تل أبيب بدأت الحرب عندما وصلتها معلومات استخباراتية عن تمدد الدولة الإيرانية في الشرق الأوسط" و "خشية الكيان من البرامج النووية الإيرانية التي قد تُشكل خطراً على مصالح إسرائيل في الشرق الأوسط" بمتوسط حسابي 2.4750، بينما جاء في المرتبة الخامسة " أرادت إيران أن تُثبت أنها دولة نووية ذات سيادة" بمتوسط حسابي 2.4725، يليها في المرتبة السادسة "التخلص من شبكة الجاسوسية في إيران" بمتوسط حسابي 2.4450، ثم في المرتبة السابعة "حفظ ماء الوجه لإيران بعد قائمة الاغتيالات الطويلة للعلماء النوويين وكبار القادة العسكريين واغتيال زعيم حزب الله في لبنان" بمتوسط حسابي 2.4275، وفي المرتبة الثامنة "أحياناً تكون هناك حروب للمساومة على اتفاقات محددة" بمتوسط حسابي 2.4175، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة "أرادت إيران أن تؤكد أنها وحدها حامية للعالم الإسلامي" بمتوسط حسابي 2.3925. وربما كان هذا بسبب انتشار الأقاويل أثناء فترة الدراسة باستخدام السلاح النووي في الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م، وبالتالي شغلت هذه الحرب بال القارئ المصري.

جدول (34) مقياس اتجاه المبحوثين نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م

مقياس الاتجاه نحو الحرب	ك	٪	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلبي	7	1.75	2.7175	0.48815
محايد	99	24.75		
إيجابي	294	73.50		
المجموع	400	100.00		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى ايجابية اتجاه المبحوثين نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.7175 وهي قيمة مرتفعة،

وجاء "إيجابي" في المقدمة بنسبة 73.50٪، يليه في المرتبة الثانية "محايد" بنسبة 24.75٪، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة "سلبي" بنسبة 1.75٪.

جدول (35) العقبات التى تواجه المبحوثين أثناء التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م عبر المواقع الإخبارية

العقبات	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائماً		أحياناً		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
وجود بعض المعلومات المبالغ فيها عبر هذه المواقع	217	54.25	166	41.50	17	4.25	2.5000	0.57952	83.33	مرتفع
كثرة المعلومات مما يصعب من فرز المعلومات الدقيقة والموثوقة	198	49.50	188	47.00	14	3.50	2.4600	0.56498	81.99	مرتفع
قد تؤثر بعض المعلومات على الحيادية والموضوعية	180	45.00	207	51.75	13	3.25	2.4175	0.55585	80.58	مرتفع
قد تكون بعض المعلومات متاحة بلغات مختلفة مما يُشكل عائقًا أمام العاملين غير المتقنين لتلك اللغات	179	44.75	205	51.25	16	4.00	2.4075	0.56767	80.24	مرتفع
نقص المعلومات في المصادر الرسمية	180	45.00	200	50.00	20	5.00	2.4000	0.58383	79.99	مرتفع
وجود روابط لا تعمل بشكل سلس عبر هذه المواقع	180	45.00	190	47.50	30	7.50	2.3750	0.62076	79.16	مرتفع
تغير المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية نتيجة تطورها بسرعة	157	39.25	227	56.75	16	4.00	2.3525	0.55589	78.41	مرتفع

العقبات	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائمًا		أحيانًا		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
ليس كل ما ينشر على الموقع دقيقًا مما يصعب التمييز بين المصادر الموثوقة وغيرها	165	41.25	208	52.00	27	6.75	2.3450	0.60156	78.16	مرتفع
ليس كل ما ينشر على المواقع الإلكترونية دقيقًا مما يصعب التمييز بين المصادر الموثوقة وغيرها	131	32.75	168	42.00	101	25.25	2.0750	0.75882	69.16	متوسط

تُشير نتائج الجدول السابق إلى العقبات التي تواجه المبحوثين أثناء التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية، وجاءت جميع العقبات بمتوسطات حسابية مرتفعة باستثناء فئة واحدة، وتصدر هذه العقبات "وجود بعض المعلومات المبالغ فيها عبر هذه المواقع" بمتوسط حسابي 2.5000، يليها في المرتبة الثانية "كثرة المعلومات مما يصعب من فرز المعلومات الدقيقة والموثوقة" بمتوسط حسابي 2.4600، ثم في المرتبة الثالثة "قد تؤثر بعض المعلومات على الحيادية والموضوعية" بمتوسط حسابي 2.4175، يليها في المرتبة الرابعة "قد تكون بعض المعلومات متاحة بلغات مختلفة مما يُشكل عائقًا أمام العاملين غير المتقنين لتلك اللغات" بمتوسط حسابي 2.4075، وفي المرتبة الخامسة "نقص المعلومات في المصادر الرسمية" بمتوسط حسابي 2.4000، وفي المرتبة السادسة "وجود روابط لا تعمل بشكل سلس عبر هذه المواقع" بمتوسط حسابي 2.3750، يليها في المرتبة السابعة "تغير المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية نتيجة تطورها بسرعة" بمتوسط حسابي 2.3525، يليها في المرتبة الثامنة "ليس كل ما ينشر على الموقع دقيقًا مما يصعب التمييز بين المصادر الموثوقة وغيرها" بمتوسط حسابي 2.3450، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة "ليس كل ما ينشر على المواقع الإلكترونية دقيقًا مما يصعب التمييز بين المصادر الموثوقة وغيرها"

بمتوسط حسابي متوسط 2.0750. وربما كان هذا بسبب جدية الموضوع وهو الحرب بين إسرائيل وإيران (حرب الإثني عشر يوماً)، وأن فترة الحرب كانت قصيرة وتطور الأحداث على مدار الساعة.

جدول (36) **مقترحات المبحوثين في عرض المعلومات الخاصة بالحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإخبارية**

مقترحات الجمهور المصري في عرض معلومات الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإخبارية	ك	٪
الحرص على الحيادية والموضوعية في عرض المعلومات	383	95.75
عرض المعلومات أولا بأول وعلى مدار الساعة	377	94.25
إبداء آراء الاستشاريين الدوليين في مجال الحرب	375	93.75
التركيز على عرض أرقام وإحصائيات المصابين والوفيات وخسائر الحرب المادية	369	92.25
الحرص على دعم الموضوعات بالصور والفيديوهات	366	91.50
عدم المبالغة في عرض المعلومات	352	88.00
مراعاة الدقة في المعلومات والبيانات	352	88.00
أن تعمل الروابط داخل الموقع بشكل سلس	324	81.00
ن=400		

تُشير نتائج الجدول السابق إلى مقترحات الجمهور المصري في عرض معلومات الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإخبارية يونيو 2025م؛ حيث جاء في المرتبة الأولى "الحرص على الحيادية والموضوعية في عرض المعلومات" بنسبة 95.75٪، يليها في المرتبة الثانية "عرض المعلومات أولًا بأول وعلى مدار الساعة" بنسبة 94.25٪، وفي المرتبة الثالثة "إبداء آراء الاستشاريين الدوليين في مجال الحرب" بنسبة 93.75٪، يليها في المرتبة الرابعة "التركيز على عرض أرقام وإحصائيات المصابين والوفيات وخسائر الحرب المادية" بنسبة 92.25٪، ثم في المرتبة الخامسة "الحرص على دعم الموضوعات بالصور والفيديوهات" بنسبة 91.50٪، وجاء بعدها في المرتبة السادسة والسادس مكرر "عدم المبالغة في عرض المعلومات" و"مراعاة الدقة في المعلومات والبيانات" بنسب متساوية 88.00٪، يليها في المرتبة السابعة والأخيرة "أن تعمل الروابط داخل الموقع بشكل سلس" بنسبة 81.00٪.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للجمهور المصري ومعدل التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

جدول (37) نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس معدل التماسهم للمعلومات من المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية وفقًا لمتغير (النوع- مكان الإقامة)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
معدل الالتماس	ذكر	229	2.6900	0.51719	0.002	398	0.998
	أنثى	171	2.6901	0.51205			
	المجموع	400					
مكان الإقامة							
	ريف	136	2.6691	0.51719	0.582	398	0.561
	حضر	264	2.7008	0.51354			
	المجموع	400					

تُشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر- أنثى) ومعدل التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م؛ حيث بلغت قيمة "ت" 0.002، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.998، ودرجة حرية 398درجة، أي أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

* **وبذلك يثبت عدم صحة الفرضية الفرعية القائلة** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع للجمهور المصري ومعدل التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (هبة عادل، 2024)[67] التي توصلت إلى أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة بالنسبة لمتغير النوع والتداعيات النفسية الناجمة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مكان الإقامة (ريف- حضر) ومعدل التماس عينة الدراسة للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م؛ حيث بلغت قيمة "ت" 0.582، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.561، ودرجة حرية 398 درجة، أي أنه لا توجد فروق بين ساكني الريف والحضر في التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

* **وبذلك يثبت عدم صحة الفرضية الفرعية القائلة:** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مكان الإقامة للجمهور المصري ومعدل التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

جدول (38) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس اتجاهاتهم نحو معالجة المواقع الإلكترونية للحرب الإسرائيلية الإيرانية وفقا لمتغير (السن - المستوى التعليمى - الحالة الاجتماعية - المستوى الاقتصادى)

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الالتماس	من 18 إلى أقل من 25سنة.	55	2.1818	0.64092	28.013	3 396	0.000
	من 25 إلى أقل من 35سنة.	58	2.7241	0.55545			
	من 35 إلى أقل من 45سنة.	259	2.8069	0.39546			
	أكثر من 45 إلى أقل من 60 سنة.	28	2.5357	0.50787			
	المجموع	400	2.6900	0.51436			
	المستوى التعليمي						
	مؤهل متوسط	38	2.2105	0.57694	17.637	3 396	0.000
	مؤهل فوق المتوسط	46	2.6957	0.46522			
	مؤهل جامعي	168	2.8333	0.40456			
	مؤهل فوق الجامعي	148	2.6486	0.54542			
	المجموع	400	2.6900	0.51436			

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
	الحالة الاجتماعية						
	أعزب	32	2.7188	0.52267	0.581	3 396	0.628
	متزوج	361	2.6870	0.50998			
	مطلق	4	2.5000	1.00000			
	أرمل	3	3.0000	0.00000			
	المجموع	400	2.6900	0.51436			
	المستوى الاقتصادي						
	منخفض	89	2.7191	0.52199	0.283	3 396	0.754
	متوسط	222	2.6667	0.52681			
	مرتفع	89	2.7191	0.47646			
	المجموع	400	2.6900	0.51436			

تُشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومستوى الالتماس لصالح فئة "من 35 إلى أقل من 45 سنة"، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل 3 درجات، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 396، وقيمة (ف) 28.013، وهي دالة معنوياً؛ إذ بلغت 0.000، أي أقل من 0.05.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومستوى الالتماس لدى الجمهور المصري عينة الدراسة لصالح فئة "مؤهل جامعي"، وذلك عند درجة حرية بين المجموعات تعادل 3 درجات، ودرجة حرية داخل المجموعات قيمتها 396، وقيمة (ف) 17.637، وهي دالة معنوياً؛ إذ بلغت 0.000، أي أقل من 0.05.

* **وبذلك يثبت صحة الفرضيتين الفرعيتين القائلتين:** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن والمستوى التعليمي للجمهور المصري ومعدل التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (هبة عادل، 2024)[68]، التي توصلت إلى أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

والتداعيات النفسية الناجمة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية ومستوى الالتماس لدى الجمهور المصري عينة الدراسة وذلك عند درجة حرية 396، وقيمة (ف) 0.581، وهي غير دالة معنويًا؛ إذ بلغت 0.628، أي أعلى من 0.05.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي ومستوى الالتماس لدى الجمهور المصري عينة الدراسة وذلك عند درجة حرية 396، وقيمة (ف) 0.283، وهي غير دالة معنويًا؛ إذ بلغت 0.754، أي أعلى من 0.05.

* **وبذلك يثبت عدم صحة الفرضتين الفرعيتين القائلتين:** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي للجمهور المصري ومعدل التماسهم للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية.

- وتتفق هذه النتيجة مع أبحاث الالتماس، التي تضع معظمها الخصائص الديموجرافية أحد مؤشرات سلوك الالتماس.

* بينما تختلف مع دراسة (عزيزة جمال، 2023)[69]، التي توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متغير المستوى الاقتصادي وأثر حرب غزة على الصحة النفسية لديهم.

وبذلك، يمكن القبول الجزئى للفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية والتماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زينب صالح 2024)[70]، ودراسة (سارة حمزة، 2025)[71]، التي توصلت إلى أنه ثبت جزئيًا صحة الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية والتماس عينة الدراسة للمعلومات.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

جدول (39) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع للحرب الإسرائيلية الإيرانية

المتغيرات	الاتجاه نحو معالجة المواقع الإلكترونية للحرب الإسرائيلية الإيرانية			
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	العدد
استراتيجية البحث	0.385**	0.000	طردية متوسطة القوة	400
استراتيجية التصفح	0.319**	0.000	طردية متوسطة القوة	400
استراتيجية الرقابة والرصد	0.354**	0.000	طردية متوسطة القوة	400

تُشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

* وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين استراتيجية بحث الجمهور المصري للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع لهذه الحرب؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.385، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، كما أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين استراتيجية تصفح الجمهور المصري للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع لهذه الحرب؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.319، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، كما أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين استراتيجية الرقابة والرصد للجمهور عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع الإلكترونية الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.354، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، وهذا يعني أنه كلما زادت استراتيجيات الالتماس زاد معها اتجاه الجمهور عينة الدراسة حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية، والعكس صحيح.

*** وبذلك، يمكن قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع للحرب الإسرائيلية الإيرانية.**

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس الجمهور المصري للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع الإلكترونية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

جدول (40) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع الإلكترونية للحرب الإسرائيلية الإيرانية

المتغيرات	الاتجاه نحو معالجة المواقع الإلكترونية للحرب الإسرائيلية الإيرانية			
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	العدد
مجمل الدوافع	0.789**	0.000	طردية قوية	400
الدوافع النفعية	0.612**	0.000	طردية قوية	400
الدوافع الطقوسية	0.426**	0.000	طردية متوسطة القوة	400

تُشير نتائج الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الالتماس إجمالًا والاتجاه نحو معالجة المواقع الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.789، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، كما أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية للالتماس والاتجاه نحو المعالجة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.612، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، كما ظهر أيضًا وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية للالتماس والاتجاه نحو المعالجة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.426، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، وهذا يُشير إلى أن الدوافع أيًا كان نوعها ترتبط بالاتجاه؛ حيث أنها تناسب الموضوعات المهمة، وإن كانت الباحثة ترى أن الدوافع الطقوسية التي يفعلها الفرد لمجرد الاعتياد اليومي أو لقضاء وقته لا ترتبط بالاتجاه، أما الدوافع النفعية تُناسب تمامًا الموضوعات الهامة والجادة وترتبط بالاتجاه.

وبذلك، يمكن قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس الجمهور المصري للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع الإلكترونية للحرب الإسرائيلية الإيرانية.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية واستراتيجيات التماس المعلومات.

جدول (41) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية واستراتيجيات التماس المعلومات

المتغيرات		استراتيجية البحث	استراتيجية التصفح	استراتيجية الرقابة
الدوافع مجمعة	معامل الارتباط بيرسون	0.440**	0.346**	0.426**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000
	العدد	400	400	400
	نوع العلاقة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة
الدوافع النفعية	معامل الارتباط بيرسون	0.410**	0.352**	0.395**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000
	العدد	400	400	400
	نوع العلاقة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة
الدوافع الطقوسية	معامل الارتباط بيرسون	0.377**	0.333**	0.407**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000
	العدد	400	400	400
	نوع العلاقة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة

تُشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الالتماس بصفة عامة واستراتيجية البحث حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.440، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، كما ظهر وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الالتماس بصفة عامة

واستراتيجية التصفح حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.346، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، وتوجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الالتماس بصفة عامة واستراتيجية الرقابة والرصد حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.426، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000.

* وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية واستراتيجية البحث حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.410، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، كما توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية واستراتيجية التصفح حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.352، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، وأيضًا وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية واستراتيجية الرقابة والرصد حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.377، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000.

* كما أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية واستراتيجية البحث حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.377، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، كما أنه هناك علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية واستراتيجية التصفح حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.333، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، كما ظهر وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية واستراتيجية الرقابة والرصد حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.407، وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000. وبالتالي كلما زادت الدوافع إجمالًا (النفعية – والطقوسية) زادت استراتيجيات الالتماس (البحث- التصفح – الرقابة والرصد)، والعكس صحيح.

وبذلك، يمكن قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية واستراتيجيات التماس المعلومات.

الفرضية الخامسة: يوجد تأثير معنوي لمحفزات التماس المعلومات لدى المبحوثين حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية على استراتيجيات التماس المعلومات، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لتحديد مدى قدرة المتغيرات المستقلة في تفسير المتغير التابع باستخدام معامل التحديد R2، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة وقوتها بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع باستخدام معامل الارتباط R، **ويندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية**؛ هي:

1) يوجد تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية على استراتيجية البحث.

جدول (42) **تحليل الانحدار لاختبار تأثير محفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية على استراتيجية البحث**

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة R	قيمة R^2	اختبار F		قيمة بيتا Beta	اختبار T	
				القيمة	الدلالة		القيمة	الدلالة
استراتيجية البحث	عدم كفاية المعلومات أو تضاربها	0.578	0.334	32.778	0.000	0.154	3.087	0.002
	التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة					0.049	0.952	0.342
	الاستجابة العاطفية للخطر					0.310	5.917	0.000
	المعايير الذاتية					0.122	2.469	0.014
	القدرة على التعلم وجمع المعلومات					0.198	3.997	0.000
	الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية					0.003-	0.058-	0.953

ظهر من خلال الانحدار المتعدد الذي يقيس التأثير بين عدد من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، أن محفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية تؤثر على استراتيجية البحث، حيث بلغت قيمة F 32.778، وهي دالة عند مستوى معنوية

0.000، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 0.334، مما يعني أن محفزات الالتماس الستة "المتغيرات المستقلة"، يمكنها تفسير33.4٪ من المتغير الذي يحدث لمتغير استراتيجية البحث كمتغير تابع، وباقي النسبة لمتغيرات أخرى، كما أن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على المتغير التابع هي بالترتيب: الاستجابة العاطفية لخطر الحروب حيث بلغت قيمة "ت" 5.917 وهي دالة معنوية عند مستوى معنوية 0.000، يليها القدرة على التعلم وجمع المعلومات حيث بلغت قيمة "ت" 3.997 وهي دالة معنوية عند مستوى 0.000، ثم عدم كفاية المعلومات أو تضاربها حيث بلغت قيمة "ت" 3.087 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.002، يليها المعايير الذاتية وبلغت قيمة "ت" 2.469 وهي دالة عند مستوى 0.014 ، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمتغير التابع بناءً على قيمة معاملات المتغيرات المستقلة.

وبالنظر إلى قيمة "بيتا" في المتغيرات الأربعة (عدم كفاية المعلومات أو تضاربها، الاستجابة العاطفية للخطر، المعايير الذاتية، القدرة على التعلم وجمع المعلومات) نجد أنها موجبة، أي أن لها تأثير إيجابي على استراتيجية البحث، ولم يكن لبقية المتغيرات الأخرى تأثير دال إحصائياً على المتغير التابع "استراتيجية البحث"، حيث كان مستوى المعنوية أكبر من 0.005 لكل منها، وهذا ربما يدل على أن هذه المحفزات ربما لها تأثير في حث الجمهور المصري على البحث عن المعلومات الخاصة بالحرب الإسرائيلية الإيرانية، وليس لها تأثير في اتجاهه.

وبذلك، ثبت صحة الفرضية الفرعية القائلة بوجود تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية تؤثر على استراتيجية البحث.

2)يوجد تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية على استراتيجية التصفح.

جدول (43) تحليل الانحدار لاختبار تأثير محفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية على استراتيجية التصفح

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	Rقيمة	R^2قيمة	Fاختبار		Betaقيمة بيتا	Tاختبار	
				القيمة	الدلالة		القيمة	الدلالة
استراتيجية التصفح	عدم كفاية المعلومات أو تضاربها	0.582	0.339	33.575	0.000	0.215	4.338	0.000
	التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة					0.153	2.985	0.003
	الاستجابة العاطفية للخطر					0.221	4.241	0.000
	المعايير الذاتية					0.130	2.646	0.008
	القدرة على التعلم وجمع المعلومات					0.067	1.355	0.176
	الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية					0.055	1.253	0.211

تُشير نتائج الجدول السابق إلى أن محفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية تؤثر على استراتيجية التصفح، حيث بلغت قيمة F 33.575، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 0.339، مما يعني أن محفزات الالتماس الستة "المتغيرات المستقلة"، يمكنها تفسير33.9٪ من المتغير الذي يحدث لمتغير استراتيجية التصفح كمتغير تابع، وباقي النسبة لمتغيرات أخرى، كما أن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على المتغير التابع هي بالترتيب: عدم كفاية المعلومات أو تضاربها حيث بلغت قيمة "ت" 4.338 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 يليها الاستجابة العاطفية للخطر حيث بلغت قيمة "ت" 4.241 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 يليها التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة بقيمة 2.985 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.003، ثم المعايير الذاتية حيث بلغت قيمة "ت"

2.646 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.008، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمتغير التابع بناءً على قيمة معاملات المتغيرات المستقلة.

وبالنظر إلى قيمة "بيتا" في المتغيرات الأربعة (عدم كفاية المعلومات أو تضاربها، التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة، الاستجابة العاطفية للخطر، المعايير الذاتية) نجد أنها موجبة، أي أن لها تأثير إيجابي على استراتيجية التصفح، ولم يكن لبقية المتغيرات الأخرى تأثير دال إحصائيًا على المتغير التابع "استراتيجية التصفح"، حيث كان مستوى المعنوية أكبر من 0.005 لكل منها، وهذا ربما يدل على أن هذه المحفزات ربما لها تأثير في حث الجمهور المصري على البحث عن المعلومات الخاصة بالحرب الإسرائيلية الإيرانية، وليس لها تأثير في اتجاهه.

وبذلك، ثبت صحة الفرضية الفرعية القائلة بوجود تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية تؤثر على استراتيجية التصفح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سارة حمزة 2025)[72]، التي توصلت إلى وجود تأثير معنوي لمحفزات التماس العاملين في المجال الطبي للمعلومات حول أزمات الدواء عبر المواقع الإلكترونية على استراتيجية التصفح.

3) يوجد تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية على استراتيجية الرقابة أو الرصد.

جدول (44) تحليل الانحدار لاختبار تأثير محفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية على استراتيجية الرقابة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة R	قيمة R^2	اختبار F		قيمة بيتا Beta	اختبار T	
				القيمة	الدلالة		القيمة	الدلالة
استراتيجية الرقابة	عدم كفاية المعلومات أو تضاربها	0.613	0.376	39.419	0.000	0.335	6.948	0.000
	التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة					0.091	1.815	0.070
	الاستجابة العاطفية للخطر					0.168	3.315	0.001
	المعايير الذاتية					0.035	0.725	0.469
	القدرة على التعلم وجمع المعلومات					0.216	4.514	0.000
	الثقة بفائدة معلومات المواقع الإلكترونية					0.023	0.542	0.588

تُشير نتائج الجدول السابق إلى أن محفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية تؤثر على استراتيجية الرقابة أو الرصد، حيث بلغت قيمة F 39.419، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 0.376، مما يعني أن محفزات الالتماس الستة "المتغيرات المستقلة"، يمكنها تفسير37.6٪ من المتغير الذي يحدث لمتغير استراتيجية الرقابة كمتغير تابع، وباقي النسبة لمتغيرات أخرى، كما أن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على المتغير التابع هي بالترتيب: عدم كفاية المعلومات أو تضاربها حيث بلغت قيمة "ت" 6.948 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000، يليها القدرة على التعلم وجمع المعلومات حيث بلغت قيمة "ت" 4.514 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000، يليها الاستجابة العاطفية للخطر حيث بلغت قيمة "ت" 3.315 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، وبالتالي يمكن التنبؤ بالمتغير التابع بناءً على قيمة معاملات المتغيرات المستقلة.

وبالنظر إلى قيمة "بيتا" في المتغيرات الثلاثة (عدم كفاية المعلومات أو تضاربها، القدرة على التعلم وجمع المعلومات، الاستجابة العاطفية للخطر) نجد أنها موجبة، أي أن لها تأثير إيجابي على استراتيجية الرقابة أو الرصد، ولم يكن لبقية المتغيرات الأخرى تأثير دال إحصائيًا على المتغير التابع "استراتيجية الرقابة أو الرصد"؛ حيث كان مستوى المعنوية أكبر من 0.005 لكل منها، وهذا ربما يدل على أن هذه المحفزات ربما لها تأثير في حث الجمهور المصري على البحث عن المعلومات الخاصة بالحرب الإسرائيلية الإيرانية، وليس لها تأثير في اتجاهه.

وبذلك، ثبتت صحة الفرضية الفرعية القائلة بوجود تأثير معنوي لمحفزات التماس المبحوثين للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية تؤثر على استراتيجية الرقابة أو الرصد.

بناء على ما سبق، تثبت صحة الفرضية الرئيسية القائلة بوجود تأثير معنوي لمحفزات التماس المعلومات لدى المبحوثين حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية على استراتيجيات التماس المعلومات.

النتائج العامة للدراسة: أثبتت الدراسة عددًا من النتائج، منها:

1) اهتمام المبحوثين بمتابعة موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية على المواقع الإخبارية، وقد جاء في مقدمتها "مخزون إيران من اليورانيوم المخصب"، يليها في المرتبة الثانية "الغارات الإسرائيلية على غزة"، ثم في المرتبة الثالثة "البرنامج النووي الإيراني".

2) أن درجة ثقة المبحوثين بالمواقع الإلكترونية الإخبارية في نقلها لأخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية؛ جاء في المرتبة الأولى "أثق بدرجة متوسطة"، يليها في المرتبة الثانية "أثق بدرجة مرتفعة"، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة "أثق بدرجة ضعيفة".

3) وفيما يتعلق بدوافع التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية فقد جاءت الدوافع النفعية في الصدارة وبمتوسطات حسابية أعلى من الدوافع الطقوسية باستثناء دافع طقوسي واحد هو "من باب الفضول"، وقد جاء الدافع النفعي "متابعة الأخبار عن الحرب بين إسرائيل وإيران" في مقدمة الدوافع.

4) تصدر استراتيجية الرقابة والرصد استراتيجيات التماس المعلومات الواردة بالمواقع الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية، يليها في المرتبة الثانية استراتيجية البحث، بينما جاءت استراتيجية التصفح في المرتبة الثالثة والأخيرة.

5) استراتيجية البحث "اختار المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تهتم بمناقشة القضايا السياسية عامة" جاءت في الصدارة، كما تنوع استراتيجية التصفح لدى الجماهير وبمقاييس متوسطة حيث جاء "أكتفي بقراءة العناوين فقط" في المرتبة الأولى، أما استراتيجية الرقابة والرصد تصدرت فئة "أكتفي بما قرأته في المواقع الإلكترونية لأني أثق بها".

6) أما محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من حيث عدم كفاية المعلومات أو تضاربها؛ جاء في المرتبة الأولى "يحفزني تضارب المعلومات عن حرب إسرائيل وإيران للبحث عنها باستمرار"، يليها في المرتبة الثانية "ليس لدي معلومات كافية عن تطورات الشأن الإسرائيلي الإيراني في المستقبل يجعلني التمس معلومات عنه".

7) بينما محفزات التماس المعلومات المقدمة من خلال المواقع الإلكترونية الإخبارية عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية من حيث التهديد المدرك أو المخاطر المتصورة؛ جاء في المرتبة الأولى "أعتقد أن تدخل ترامب أنهى الحرب الإسرائيلية الإيرانية"، يليها في المرتبة الثانية "أرى أن الحرب الإسرائيلية الإيرانية لم تنتهي وسوف تزداد في الفترات المقبلة".

8) خلص المبحوثون إلى أن أهم العوامل المؤثرة في التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية؛ تصدر العوامل مؤشر "أتجنب المعلومات الخاطئة"، يليه في المرتبة الثانية "أجيب عن أسئلة الأصدقاء من خلال معلومات موثوقة".

9) أما اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025؛ تصدرت العبارات الإيجابية حيث جاءت في مراتب متقدمة عن الفئات والعبارات السلبية، كما أن جميع الفئات جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة باستثناء فئة واحدة جاءت بمتوسط حسابي متوسط، فقد تصدر في المرتبة الأولى " تقديم معالجة موضوعية للحرب الإسرائيلية الإيرانية" يليها في المرتبة الثانية "يتسم تناول المواقع الإلكترونية بالصدق وتقديم الحقائق".

10) إيجابية اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

11) أما اتجاهات المبحوثين نحو الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م؛ جاءت جميع الفئات بمتوسطات حسابية مرتفعة وتصدر هذه الفئات "أرى أن هذه الحرب مفتعلة لخدمة مصالح معينة"، يليها في المرتبة الثانية "أمريكا أرادت أن تُثبت للعالم أنها المهيمنة المُتسلطة على العالم تُقرر متى تبدأ الحرب ومتى تنتهي".

12) أن العقبات التي تواجه المبحوثين أثناء التماس المعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية جاءت جميعها بمتوسطات حسابية مرتفعة باستثناء فئة واحدة، وتصدر هذه العقبات "وجود بعض المعلومات المبالغ فيها عبر هذه المواقع"، يليها في المرتبة الثانية "كثرة المعلومات مما يصعب من فرز المعلومات الدقيقة والموثوقة".

13) ثبت جزئيًا صحة الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية والتماس الجمهور المصري للمعلومات عن الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية.

14) قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع للحرب الإسرائيلية الإيرانية.

15) قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس الجمهور المصري للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية واتجاهاتهم نحو معالجة تلك المواقع الإلكترونية للحرب الإسرائيلية الإيرانية.

16) قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية واستراتيجيات التماس المعلومات.

17) ثبتت صحة الفرضية الرئيسية القائلة بوجود تأثير معنوي لمحفزات التماس المعلومات لدى المبحوثين حول أخبار الحرب الإسرائيلية الإيرانية عبر المواقع الإخبارية على استراتيجيات التماس المعلومات.

توصيات الدراسة:

1) الاهتمام بدراسات تحليل مضمون ما تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية عن أزمات الحروب.

2) نظراً لخطورة الحروب وآثارها على الفرد والمجتمع، فإنه يجب على المواقع الإلكترونية مزيداً من المتابعة لهذه الحروب وتقديم التوعية للمواطنين فيما يجب عليهم فعله في هذه الفترة، والاستمرار في القيام بدور الإعلام بشكل عام في توعية وإرشاد الجمهور.

3) الاهتمام بالدراسات التي تتناول القلق النفسي، وآثار الحروب النفسية والاجتماعية على الإنسان.

4) إجراء دراسات تتناول أطر معالجة وسائل الإعلام المختلفة للحرب الإسرائيلية الإيرانية، واختبار العديد من النظريات الأخرى في معالجة هذه الحرب.

5) ضرورة إجراء دراسات مستقبلية مقارنة بين سلوك التماس المعلومات بوجه عام والتماسها أثناء الأزمات والحروب؛ وذلك لمعرفة سلوكيات الالتماس فعلياً أوقات الحروب والأزمات.

6) إجراء دراسات تحليل الخطاب للموضوعات التي تناولت الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

7) عمل بحوث سيميائية للصور التي تناولت موضوعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو 2025م.

8) ضرورة إعداد كوادر إعلامية قادرة على تغطية الحروب والأزمات القاسية، مع توفير الحماية لهم.

مراجع الدراسة:

[1]- تم الرجوع إلى:
-الأزمة الإسرائيلية الإيرانية، وكالات أنباء، موقع الشرق القطري، تاريخ الدخول: 12-7-2025، متاح على رابط:(https://alsharq.com/article/18/06/2025/400-).

- Basim Tweissi. The Israeli-Iranian Confrontation: How Information Warfare and Disinformation Shape Public opinion, **Article published in the Research Gate**, June 2025, Available in (https://www.researchgate.net/publication/393050353).

[2] - Xinxia Dong & Janet Z Yang,(2025) Social dominance orientation and information seeking about the Mpox outbreak, SAGE Publications Inc**, Journal of Health Psychology**, February 2025,DOI:10.1177/13591053251317800.

[3] - Ghazal Hussain, Rasleen Kaur, Shuyuan Mary Ho, (2025), IT Managers' Information-Seeking Behaviors in Crisis Behaviors in Crisis IT Managers' Information-Seeking Behaviors in Crisis From Avoidance to Action,**The Electronic Library**, June,2025.

[4] - سارة حمزة، التماس العاملين بالقطاع الطبي للمعلومات من المواقع الإلكترونية حول الأزمات في مجال الدواء واتجاهاتهم نحوها- دراسة ميدانية، بحث منشور في **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد 73، العدد 2 - يناير 2025، ص ص 1031-1134.

[5] - Thomas D. Wilson & Elena Maceviciute.(2025). Information seeking in a time of war: coping with stress in Lithuania during the Russia/Ukraine war, **Journal of Documentation**, January 2025, DOI:10.1108/JD-06-2024-015.

[6] - زينب صالح، التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية (دراسة ميدانية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد 70، العدد 2 - إبريل 2024، ص ص 865-940.

[7] - نداء صابر، التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديه، دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الثامن والستون- الجزء الثاني- أكتوبر 2023م، ص ص 899-1012.

[8] - منال غريب (2023)، سلوكيات البحث عن المعلومات لدى المرأة في صعيد مصر لمواجهة فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية على المرأة في مدينة قنا، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، المجلد 5، العدد 13.1،يناير2023, ص ص 152-181.

[9] - وحيد سعد، حاتم أنور، أمل رمضان (2023)، سلوكيات التماس المعلومات: المداخل والأسس، بحث منشور في **المجلة المصرية لعلوم المعلومات**، جامعة بني سويف- كلية الآداب- قسم علوم المعلومات، المجلد 10، ع 1، إبريل 2023، ص ص 473-494.

[10] - محمود أحمد، هالة حمدي: التماس الجمهور المصري للمعلومات من المضامين الصحفية والتليفزيونية عبر المنصات الرقمية في ظل اقتصاد المعرفة، بحث منشور في **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الأول يوليو 2023 الجزء الثاني، ص ص 1-43.

[11] - Shu-Chu Li, Shih-Yu Lo, Tai-Yee Wu Te-Lin Chen,(2022), Information Seeking and Processing during the Outbreak of COVID-19 in Taiwan: Examining the Effects of Emotions and Informational Subjective Norms, **International Journal of Environmental Research and Public Health (IJERPH)**, August 202219(15):9532,DOI:10.3390/ijerph19159532.

[12]- SH Soroya& et al(2021) "From information seeking to information avoidance: Understanding the health information behavior during a global health crisis", **Information processing& Management,**volume 58, issue 2, p.

[13] - Chisty , M. &others. (2021). Risk perception and information seeking behavior during
emergency**. International Journal of disaster ris reduction**, Vol.65, P P: 2 , 3.

[14] - . Mohammad Rayani & others. (2021). COVID_19- related knowledge risk perception , information seeking, and adherence to preventive behaviors students, southern Iran. **Environmental Scince Pollution Research** , Vol.28, 59953-59962.

[15] - Uri Zak, Shoham Choshen-Hillel,Hagit Hochner,Alex Gileles-Hillel, (2025), Tired of war: Changes in the sleep of the Israeli civilian population in the wake of the Israel-Hamas war, July 2025 , **International Journal of Clinical and Health Psychology**, 25(3):100596,DOI:10.1016/j.ijchp.2025.100596.

[16] - Olga Kutsenko, Framing war,(2025), The evolution of the social perception of war in Ukraine, June 2025, **Sociology Theory Methods Marketing,**DOI:10.15407/sociology2025.02.005.

[17] - عادل فهمي، وريهام ود: استخدام قناة الجزيرة لإعلام المواطن في معالجة قضية حرب إسرائيل على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ (دراسة تحليلية)، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الواحد والثلاثون، الجزء الأول، يناير\ مارس 2025، ص ص 359- 713.

[18] - عبد الكريم أحمد الرفاعي: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: تحليل زمني لحروب غزة ودور الفاعلين الدوليين والإقليميين في الصراع، بحث منشور في **المركز الديمقراطي العربي، الدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية**، أبريل 2025. متاح على رابط (https://democraticac.de/?p=104040).

[19] - هبة عادل: التداعيات النفسية والأكاديمية الناجمة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة: دراسة تحليلية لآثار النزوح على الاستقرار الدراسي والسلوكي في سياق الحرب، بحث منشور في **مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد 6، العدد 14، ديسمبر 2024، فلسطين، الصفحات 950-998.

[20] - Horyzonty Polityki**,** Carolina Escudero, (2024), Media Coverage of Mediation: Before and During the Russian-Ukrainian War**, Connecting research and researchers,Carolina Escudero,** July 2024Horyzonty Polityki 15(51):51DOI:10.35765/HP.2509.

[21] - حلمي أحمد، محمود صالح، آثار الحرب الروسية الأوكرانية على إنتاج واستهلاك الغذاء العالمي، **مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية**، مجلد 9 عدد 1 (2024)، ص ص 508-586.

[22] - عزيزة جمال: أثر حرب غزة 2023 على الصحة النفسية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتوسطة في المدارس الحكومية بمديرية تربية الخليل، **المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي**، الإصدار الرابع والستون، 2024، ص ص218- 236. فلسطين.

[23] Reijo Savolainen (2023). Seeking and sharing information about the threat of nuclear war
December **2023Journal of Librarianship and Information** Science 57(1)
DOI:10.1177/09610006231219245

[24] - مهدي القصاص: الحروب الحديثة وأثرها على أمن المجتمعات-دراسة ميدانية، بحث منشور في **مجلة مركز دراسات الكوفة**، العدد 70، جامعة الكوفة، سبتمبر 2023، DOI:10.36322/jksc.v1i70.13562، العراق.

[25] - حاتم العلاونة، وبلال المساعدة، المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في قناة الجزيرة (دراسة تحليلية)، **مركز قاف للدراسات والخدمات الأكاديمية**، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، مج2، ع2، 2023، ص ص137-151.مدينة إربد، الأردن.

[26] Fedaa Mohamed Abdel Aziz.(2022). Egyptians' Readership of International News: A Case Study of Russian-Ukrainian War from the perspective of Seeking-Information Behavior Model, July 2022, **Egyptian Journal of Public Opinion Research,** 21(**3**):1-22**,** Ahram Canadian University,ISBN: 1110-5844.

[27] - رامي عبد الحي: الصراع الإسرائيلي الإيراني وتداعياته المستقبلية دراسة نقدية في رواية מי במים ומי באש " مَن بالماء ومَن بالنار " للأديب الإسرائيلي " عزريال لوربر "، **حوليات آداب عين شمس**، المجلد 48، (عدد يناير- مارس- 2020)، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ص ص3030- 343.

[28] - جنان شاكر, وأمال عبد الحميد، نرمين معروف، عبير عبد الحكم، (2019)، الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناتجة عن الحروب على العراق للفترة من (1980- 2015)، **مجلة العلوم البيئية**، معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس، المجلد الخامس والأربعون، الجزء الثاني، مارس 2019، ص ص 367- 390.

[29] - إيمان عاشور سيد، "التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19 عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع 54، ج4، يوليو 2020، ص2560.

[30] - Meng et al " The Roles and Interplay of Intragroup Conflict and Team Emotion Management on Information Seeking Behaviors in Team Contexts", **Communication Research** , Vol. 42(5) 2015, p 675–700

[31] - Xiaojun Yuan and Catherine Dumas(2012), **Cyber behaviours,** available at: https://www.igi-global.com/chapter/encyclopedia-cyber-behavior/64768

[32] - زينب صالح، التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية (دراسة ميدانية)، مرجع سابق، ص 887.

[33] - K. Alix Hayden, information seeking models, **journal of humanities**, litrature university indonesia available at: https://people.ucalgary.ca/~ahayden/seeking.html

[34] - آيات أحمد رمضان، التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع 49، ج 2، 2018، ص380.

[35] - Marcia Bates. (11 seb. 2002). Toward an Integrated Model of Information Seeking and Searching. Fourth international Conference on Information Needs, Seeking and Use in Different Contexts, **University of California**,**Dept**. **of Information Studies** ,Los Angeles. Lisbon, Portugal. Available in https://pages.gseis.ucla.edu/faculty/bates/articles/info_SeekSearch-i-030329.html

[36] - Kudndu, D . (2017). Models of information seeking behavior: Acomprative study. **international journal of liberary and information studies**,Vol.7, No.4 , p p. 399- 400.Available in ; https://www.ijlis.org/articles/models-of-information-seeking-behaviour-a-comparative-study.pdf

[37] - مدحت محمد أبو النصر، **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية**، (لقاهرة، المجموعة العربية للتدريب . والنشر، 2017 م)، ص 118.

[38] - Arther Asa Berger, Media and Communication Research Methods: AnIntroduction to Quantitive Approach , **U.S.A: SAGE puplications** , 2002, p. 111

[39] - إسماعيل إبراهيم، **مناهج البحوث الإعلامية**، ط 1، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017)، ص 5.
[40] -حُكمت صحيفة الاستقصاء من **السادة الأساتذة**:
- ا، د: رضا عبد الواجد: أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام بنين جامعة الأزهر.
- ا/د: آمال كمال: أستاذ الإعلام جامعة حلوان وعميد كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر سابقًا.
- ا/د: داليا المتبولي: استاذ الإعلام بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
- ا/م/د: زينب صالح: أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر.
[41] - عبد الحميد شلبي: **الاعتراف الإيراني بإسرائيل وموقف العرب منه**، جامعة الأزهر، الروزنامة، العدد الثامن، 2010، ص 217.
[42] - عبد الحميد شلبي، المرجع السابق نفسه، ص 221.
[43] - محمد عبد الرؤوف: **تاريخ العلاقات بين إيران وإسرائيل من "السر المعلن" في زمن الشاه حتى الهجمات الأخيرة**، 19 أبريل/ نيسان 2024، متاح على رابط: (https://www.bbc.com/arabic/articles/cq5n0pvn7q0o).
[44] - رامي عبد الحي: **الصراع الإسرائيلي الإيراني وتداعياته المستقبلية**، دراسة نقدية في رواية "من بالماء ومن بالنار"، مرجع سابق، ص 304.
[45] - محمد عبد الرؤوف: **تاريخ العلاقات بين إيران وإسرائيل من "السر المعلن" في زمن الشاه حتى الهجمات الأخيرة**، مرجع سابق.
[46] - عبد الحميد شلبي، مرجع سابق، ص ص 222، 223.
[47] - المرجع السابق نفسه، ص 242.
[48] - محمد مجاهد الزيات وآخرون: عين على إيران، رؤي وتحليلات، **المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية**، نشرة تهتم بالشؤون الإيرانية، العدد الثاثل، 1يوليو 2022، ص32
[49] - عطا القيمري: الخطر الإيراني في الرؤية الإسرائيلية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، المجلد 4، العدد 14، 1993، ص127.
[50] - محمود النجار: هجوم إيران على إسرائيل: من الرابح ومن الخاسر؟، 16مقال منشورعلى **موقع البي بي سي** بتاريخ: أبريل2024، متاح على رابط (https://www.bbc.com/arabic/articles/cd13x375092o).
[51] - هاجر أيمن: تحولات الصراع بين إيران وإسرائيل من الردع المتبادل إلى المواجهة العسكرية المباشرة، **المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية**، مقال منشور بتاريخ 24-6-2025، متاح على رابط (https://ecss.com.eg/54203/).
[52] محمد مجاهد، مرجع سابق، ص 34.
[53] - عبد القادر نعناع: مرجع سابق، ص17.
[54] - سارة حمزة، التماس العاملين بالقطاع الطبي للمعلومات من المواقع الإلكترونية حول الأزمات في مجال الدواء واتجاهاتهم نحوها، مرجع سابق.
[55] - المرجع السابق نفسه.
[56] - Fedaa Mohamed Abdel Aziz.(2022). Egyptians' Readership of International News: A Case Study of Russian-Ukrainian War from the perspective of Seeking-Information Behavior Model, op.cit.
[57]- زينب صالح، التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية، مرجع سابق.
[58] - وحيد سعد، حاتم أنور، أمل رمضان (2023)، سلوكيات التماس المعلومات: المداخل والأسس، مرجع سابق.
[59] - عادل فهمي، وريهام ود، استخدام قناة الجزيرة لإعلام المواطن في معالجة قضية حرب إسرائيل على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، مرجع سابق.

[60] - زينب صالح، التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية، مرجع سابق.
[61] - محمود أحمد لطفي السيد، هالة حمدي حسن غرابة: التماس الجمهور المصري للمعلومات من المضامين الصحفية والتليفزيونية عبر المنصات الرقمية في ظل اقتصاد المعرفة، مرجع سابق.
[62] - زينب صالح، التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية، مرجع سابق.
[63] - المرجع السابق نفسه.
- سارة حمزة، التماس العاملين بالقطاع الطبي للمعلومات من المواقع الإلكترونية حول الأزمات في مجال الدواء واتجاهاتهم نحوها-، مرجع سابق.
[64] - نداء صابر، التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديه، مرجع سابق.
[65] - سارة حمزة، التماس العاملين بالقطاع الطبي للمعلومات من المواقع الإلكترونية حول الأزمات في مجال الدواء واتجاهاتهم نحوها، مرجع سابق.
[66] - المرجع السابق نفسه.
[67] - هبة عادل: التداعيات النفسية والأكاديمية الناجمة عن حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة: دراسة تحليلية لآثار النزوح على الاستقرار الدراسي والسلوكي في سياق الحرب، مرجع سابق.
[68] - المرجع السابق نفسه.
[69] - عزيزة جمال: أثر حرب غزة على الصحة النفسية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتوسطة في المدارس الحكومية بمديرية تربية الخليل، مرجع سابق.
[70] - زينب صالح، التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية، مرجع سابق
[71]- سارة حمزة، التماس العاملين بالقطاع الطبي للمعلومات من المواقع الإلكترونية حول الأزمات في مجال الدواء واتجاهاتهم نحوها-، مرجع سابق.
[72] -المرجع السابق نفسه.

References

- Arther Asa Berger, Media and Communication Research Methods: AnIntroduction to Quantitive Approach , **U.S.A: SAGE puplications** , 2002, p.111.

-Basim Tweissi. The Israeli-Iranian Confrontation: How Information Warfare and Disinformation Shape Public opinion, **Article published in the Research Gate**, June 2025, Available in (https://www.researchgate.net/publication/393050353).

- Chisty , M. &others. (2021). Risk perception and information seeking behavior during emergency**. International Journal of disaster ris reduction**, Vol.65, P P: 2 , 3.

-Fedaa Mohamed Abdel Aziz.(2022). Egyptians' Readership of International News: A Case Study of Russian-Ukrainian War from the perspective of Seeking-Information Behavior Model, July 2022, **Egyptian Journal of Public Opinion Research,** 21(**3**):1-22**,** Ahram Canadian University,ISBN: 1110-5844

- Ghazal Hussain, Rasleen Kaur, Shuyuan Mary Ho, (2025), IT Managers' Information-Seeking Behaviors in Crisis Behaviors in Crisis IT Managers' Information-Seeking Behaviors in Crisis From Avoidance to Action,**The Electronic Library**, June,2025.

- Horyzonty Polityki**,** Carolina Escudero, (2024), Media Coverage of Mediation: Before and During the Russian-Ukrainian War**, Connecting research and researchers,Carolina Escudero,** July 2024Horyzonty Polityki 15(51):51DOI:10.35765/HP.2509.

-K. Alix Hayden, information seeking models, **journal of humanities**, litrature university indonesia available at: https://people.ucalgary.ca/~ahayden/seeking.html

-Kudndu, D . (2017). Models of information seeking behavior: Acomprative study. **international journal of liberary and information studies**,Vol.7, No.4 , p p. 399-400.Available in ; https://www.ijlis.org/articles/models-of-information-seeking-behaviour-a-comparative-study.pdf .

- Marcia Bates. (11 seb. 2002). Toward an Integrated Model of Information Seeking and Searching. Fourth international Conference on Information Needs, Seeking and Use in Different Contexts, **University of California**,**Dept**. **of Information Studies** ,Los Angeles. Lisbon, Portugal. Available in https://pages.gseis.ucla.edu/faculty/bates/articles/info_SeekSearch-i-030329.html

-Meng et al " The Roles and Interplay of Intragroup Conflict and Team Emotion Management on Information Seeking Behaviors in Team Contexts", **Communication Research** , Vol. 42(5) 2015, p 675–700.

- Mohammad Rayani & others. (2021). COVID_19- related knowledge risk perception , information seeking, and adherence to preventive behaviors students, southern Iran. **Environmental Scince Pollution Research** , Vol.28, 59953-59962.

- Olga Kutsenko, Framing war,(2025), The evolution of the social perception of war in Ukraine, June 2025, **Sociology Theory Methods Marketing,** Dol:10.15407/sociology.02.05

-Reijo Savolainen (2023). Seeking and sharing information about the threat of nuclear war

December **2023Journal of Librarianship and Information** Science 57(1) DOI:10.1177/09610006231219245.

-Thomas D. Wilson & Elena Maceviciute.(2025). Information seeking in a time of war: coping with stress in Lithuania during the Russia/Ukraine war, **Journal of Documentation**, January 2025, DOI:10.1108/JD-06-2024-015.

-Uri Zak, Shoham Choshen-Hillel,Hagit Hochner,Alex Gileles-Hillel, (2025), Tired of war: Changes in the sleep of the Israeli civilian population in the wake of the Israel-Hamas war, July 2025 , **International Journal of Clinical and Health Psychology**, 25(3):100596,DOI:10.1016/j.ijchp.2025.100596.

-Xinxia Dong & Janet Z Yang,(2025) Social dominance orientation and information seeking about the Mpox outbreak, SAGE Publications Inc**, Journal of Health Psychology**, February 2025,DOI:10.1177/13591053251317800.

- Xiaojun Yuan and Catherine Dumas(2012), **Cyber behaviours,** available at: https://www.igi-global.com/chapter/encyclopedia-cyber-behavior/64768.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Assistant professor at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 76 October 2025 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.